

التربية المعلوماتية في كتب علم المعلومات للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء عصر اقتصاد المعلوماتية

د. فهد بن علي العميري*

أ. محمد زكي بن عبد الحي مخدوم*

الملخص

سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مكونات التربية المعلوماتية المطلوب توافرها في كتب علم المعلومات بالمرحلة الثانوية في ضوء عصر اقتصاد المعلوماتية، إضافة إلى معرفة تقديرات المعلمين لدرجة أهمية تضمينها في تلك الكتب.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بشقيه الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) للكتب الدراسية، والوصفي المسحي للمشاركين في الدراسة البالغ عددهم (١٣٢) معلم لمقررات علم المعلومات في مدارس البنين والبنات الحكومية والأهلية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة.

استخدمت الدراسة أداتين، وهما: بطاقة تحليل المحتوى لكتاب الطالب (٣ كتب للطالب) لمقررات علم المعلومات للمرحلة الثانوية، واستبانة لجمع البيانات من المعلمين. وذلك بعد أن تحقق للأداتين خصائص الصدق والثبات اللازم.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: ١- كشفت نتائج تحليل المحتوى أن مكونات التربية المعلوماتية جاءت بصورة غير متوازنة وغير كافية في كتب علم المعلومات بالمرحلة الثانوية. ٢- أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير المعلمين لدرجة أهمية مكونات التربية المعلوماتية المطلوب تضمينها في كتب علم المعلومات بالمرحلة الثانوية في ضوء عصر اقتصاد المعلوماتية كانت مرتفعة. ٣- كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) لتقديرات المعلمين لدرجة أهمية تضمين مكونات التربية المعلوماتية في كتب علم المعلومات تعزى لمتغيري النوع لصالح الإناث، والخبرة التدريسية لصالح من خبراتهم (من ٥- إلى أقل من ١٠ سنوات). في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين تقديرات المعلمين لدرجة أهمية تضمين مكونات التربية المعلوماتية في كتب علم المعلومات تعزى لمتغير المؤهل العلمي. الكلمات المفتاحية: عصر اقتصاد المعلوماتية، التربية المعلوماتية، كتب علم المعلومات، المرحلة الثانوية.

♦ أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المشارك - قسم المناهج وطرق التدريس -
كلية التربية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة

♦ معلم علم المعلومات - تعليم مكة المكرمة - وزارة التعليم

Abstract

The Importance of the study: The current study focuses on exploring the components of the Information science education among the Information science books in the secondary stage in the light of the Economic Informatics Age, as well as to reveal the participants' estimation about the degree of importance of those components included in the books.

The study used a descriptive methodology with both sides; description and analysis (analysis of the content) of the academic books. Besides, there is the survey analysis of the participants in the study (132) supervisors as well as teachers of the information science education in both public and private schools for boys and girls in the secondary stage in the city of Makkah. Tools of the study: The study used two tools as follows: 1. the analysis card of the student book (3 books for the student) of the information science education in the secondary stage, A questionnaire to collect the data from the participants in the study provided that the characteristics of integrity and stability are established. The results of the study. 1. The results of the contents' analysis revealed that the fields and contents of the information science education were inconsistently sufficient. 2. The participants were estimated the degree of the importance of the fields and contents of the information science education which must be implied in the information science education in the secondary stage in the light of the economic informatics age in a high level. 3. The results also revealed that there were no statistical significance ($\alpha=0.05$) of the participants' responses to the study due to the importance of the implication of the contents of the information science education in the information science books which were subject to the variable (degree, major and nature of the job), and The results revealed the existence of statistical significance ($\alpha=0.05$) of the participants' responses due to the importance of the implication of the contents of the information science education in the information science books that can be traced to (the social type and teaching expertise).

Key words: The Age of Economic Informatics, Information Science Education, Books of Information Science, Secondary Stage.

خلفية الدراسة

يشهد العالم المعاصر تحولات تتسم بسرعة التغيير والتحول الاقتصادي والمعرفي والتقدم العلمي والتطور التقني بصورة لم يشهد لها مثيلاً من قبل. وتعد هذه التغيرات من مخرجات ظاهرة العولمة التي شملت جميع مجالات الحياة المعاصرة ومن ثم، كان لا بد من الوقوف على أهم التطورات الناجمة عن العولمة وإفرازاتها الإيجابية والسلبية، وما تتطلبه المؤسسات التعليمية من تطوير شامل قد يستلزم إجراء تغييرات جوهرية في الهياكل والإدارات التابعة لها، وفي إطار تلك المستجدات والتطورات التي تمر بها المجتمعات الحديثة فإنه ينبغي تحديث النظم التعليمية بصفة عامة والتعليم الثانوي على وجه التحديد لتتواءم مع عصر اقتصاد المعلومات. ونظراً لما يحظى به لما التعليم الثانوي من أهمية عالية لكونه يعد الطلبة إعداداً يمكنهم من الاندماج في الحياة فإنه يجب تزويدهم بالمعارف والقيم والمهارات المعلوماتية التي تمكنهم من الاستخدام الواعي والمفيد لمصادر المعلومات المختلفة، إذ إن ذلك يمثل أهمية خاصة لطلبة هذه المرحلة باعتبار أنهم هم الفئة التي يعتمد عليها بعد الله في تحقيق الطموحات المستقبلية للمجتمع في شتى المجالات (باناجت، ٢٠٠٥).

وتعد مصادر المعلومات بذلك جزءاً من مكونات المجتمع المدرسي الحديث، وإحدى وسائل استمراريته وتطوره، ومن المصادر المؤثرة في تقدمه الحضاري والعلمي والصناعي، وهذا يتطلب ضرورة توفير الأشخاص المؤهلين والمدرّبين في مصادر المعلومات؛ لأنهم يعدون من أهم المكونات الأساسية لها، إذ يشكل وجودهم أهم عنصر من عناصر الإنتاج ومحوراً أساسياً لإنجاز الأعمال وأداة فاعلة للوصول إلى الأهداف المنشودة وتحقيق التميز والنجاح المأمول (خلف، ٢٠٠٧؛ عبدالحكم، ٢٠١٢).

كما يعد الإلمام بعلم المعلومات من أهم الوسائل للوصول إلى مصادر المعلومات، ويظهر دوره في تحسين العملية التعليمية التعلمية بدعم وإثراء المناهج الدراسية، والإسهام بفعالية في تحقيق أهدافها، فهي تتلاحم مع البرامج التعليمية والتربوية للمدرسة، وتوفر المصادر التعليمية التي تخدم المناهج الدراسية في مختلف الأنشطة التربوية والتعليمية بالمدرسة، حيث يقوم الطلبة بأعمال متنوعة وفي مستويات ومجالات مختلفة تشير ذكاهم، وتنمي خبراتهم، ولا تسبب الملل والرتابة لهم، ويسهم عمل الطلبة من خلال مصادر المعلومات في تنمية المثابرة لديهم والألفة بينهم والتعود على تحمل المسؤولية، وتقدير قيمة العمل والاعتزاز به، ومعرفة الحصول على المعلومات من المستودعات الرقمية، وترتيب الكتب والمواد الإلكترونية، ويتعلمون كيف يتعاملون مع الآخرين (خليصة وشحاتة، ١٩٩٦؛ الرماني، ٢٠٠٣).

من هنا تبرز أهمية مقررات علم المعلومات بوصفه واحداً من المقررات الدراسية المهمة في المرحلة الثانوية، التي تؤكد على أهمية تزويد الطلبة بالقدرات والمعارف اللازمة للحياة المعاصرة، ومنها: القدرة على الحصول على المعلومات، وتنظيمها، إضافة إلى تزويدهم بالمعارف، وتدريبهم على البحث العلمي، وإطلاعهم على أمهات المصادر والمراجع، كما تؤكد على أهمية تنمية اتجاهات الطلبة نحو الحصول على المعرفة من مصادرها المختلفة (الشهري، ٢٠٠٥).

إن مهنة أمناء المكتبات ومصادر المعلومات شأنها في ذلك شأن سائر المهن الأخرى التي تستلزم من ممتنهيها (معلمي ومعلمات علم المعلومات) الإلمام بالتطورات العلمية والتقنيات المستخدمة في مجال تخصصهم، وهذا يحتم على المؤسسات التربوية تقديم كافة التسهيلات لمساعدتهم على تطوير أنفسهم من خلال البرامج التدريبية المختلفة قبل الخدمة وأثناءها (المومني، ٢٠٠٧).

وقد أوضحت دراسة كل من (الشنبري، ٢٠٠٩؛ الطس، ٢٠٠٩) أن الحاجة لتعليم علم المعلومات في طراز عصري حديث تتطلب تحديث المعلومات واستخدام التقنيات الحديثة في تدريسها، وذلك بغية تأكيد جودة التدريس، ومسايرة الاتجاهات المعلوماتية والتربوية التي تتطلبها طبيعة العصر الراهن.

وانطلاقاً من التحديات والصعوبات التي تواجه واقع تدريس مقرر علم المعلومات، وتحقيقاً لأهدافها المتمثلة في إكساب طلبة المرحلة الثانوية المعارف والقيم والمهارات المكتبية والمعلوماتية والبحثية، وتوظيفها في حياتهم ومواقفهم الحياتية. فإن الاهتمام بالتربية المعلوماتية أصبح شيئاً ضرورياً، ويمثل حاجة ملحة في العصر الحديث، عصر اقتصاد المعلوماتية والتقدم العلمي والتطور المعرفي، فمصادر المعلومات تستطيع أن تقدم للطلبة العديد من الخدمات العلمية والتربوية التي تشمل جميع جوانب شخصيتهم، ووجود مصادر المعلومات يساهم في تنمية ثقافة الطلبة، وتنمية الجوانب العلمية والاجتماعية والوجدانية وتنمية قدراتهم، كما تساعد مصادر المعلومات على معالجة جوانب القصور في بعض الجوانب لدى الطلبة، مثل: نقص الوعي البيئي، ونقص الوعي الاقتصادي وحل بعض المشكلات النفسية، مثل: الانطواء وغيرها وكيفية قضاء وقت الفراغ (سلامة، ٢٠٠٢؛ الشهري، ٢٠٠٥؛ علي، ٢٠١٢).

تُعد مقررات علم المعلومات مفتاح التعليم في عصر اقتصاد المعلوماتية، إذ إنها تجعل الطلبة قادرين على أن يعلموا أنفسهم ذاتياً، ومن ثم يمكن مواجهة مشكلة الأمية المعلوماتية التي تفرضها طبيعة عصر اقتصاد المعلوماتية، وتزويد الطلبة بالقدر المناسب والكل في من المعارف والقيم والمهارات المعلوماتية التي تمكنهم من الاستخدام الواعي والأمثل والمفيد

للمكتبة وما تحتويه من مصادر تعلم. وبما يسهم في اكتساب الخبرات التي تساعد على الاعتماد على تحمل المسؤولية، وهذه المهارات والخبرات ضرورية لجميع طلبة المراحل التعليمية، حيث تسهم في تحقيق مبدأ التعلم الذاتي والمستمر الذي يعد من أهم المتطلبات في التربية المعاصرة (الرحيلي، ٢٠١٢؛ صباغ، ٢٠١٧).

ومن هنا انبثقت فكرة الدراسة الحالية التي سعت إلى الكشف عن مجالات ومكونات التربية المعلوماتية الواجب توافرها في كتب علم المعلومات بالمرحلة الثانوية في ضوء عصر اقتصاد المعلوماتية من خلال تحليل محتواها. ومعرفة تقديرات معلمي مقررات علم المعلومات لأهمية مجالات ومكونات التربية المعلوماتية اللازم تضمينها في كتب علم المعلومات بالمرحلة الثانوية في ضوء عصر اقتصاد المعلوماتية. لما له من أهمية في تنمية فكر الطلبة وإكسابهم معارف وقيم ومهارات علم المعلومات، تمهيدا للوصول إلى مصادر المعلومات والاستفادة القصوى منها. والمساهمة في تخريج دفعات من الطلبة تستطيع أن تتعامل مع البحث العلمي ومتطلباته العصرية، ومحاولة للكشف عن الدور التربوي الذي يجب أن تقوم به مقررات علم المعلومات بالمرحلة الثانوية في ضوء عصر اقتصاد المعلوماتية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

باتت التربية المعلوماتية في كتب علم المعلومات بالمرحلة الثانوية من أهم المقررات التي ينبغي أن يدرسها الطلبة، وخاصة في هذا العصر عصر اقتصاد المعلوماتية، وقد لوحظ من مشاهدات وخبرات الباحثين أن هناك قصورا في الاهتمام في مقررات علم المعلومات رغم أهميتها، كما أنه لمس ضعف الاهتمام بعلم المعلومات في المدارس واغنائها وتهيئتها والحرص على اختيار أفضل العناصر للإشراف عليها؛ ولذا جاءت فكرة هذه الدراسة لتلقي الضوء على التربية المعلوماتية في كتب علم المعلومات للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء عصر اقتصاد المعلوماتية، وتتلخص مشكلة الدراسة بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة توافر التربية المعلوماتية في كتب علم المعلومات للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء عصر اقتصاد المعلوماتية من خلال تحليل محتواها؟
٢. ما تقديرات المعلمين لدرجة أهمية تضمين التربية المعلوماتية في كتب علم المعلومات للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء عصر اقتصاد المعلوماتية؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لأهمية تضمين التربية المعلوماتية في كتب علم المعلومات تعزى لبعض المتغيرات للمعلمين (النوع، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق الآتي:

١. تحديد أهم مكونات التربية المعلوماتية الواجب توافرها في كتب علم المعلومات للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء عصر اقتصاد المعلوماتية.
٢. تحليل التربية المعلوماتية في كتب علم المعلومات للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء عصر اقتصاد المعلوماتية.
٣. معرفة تقديرات معلمي مادة علم المعلومات لأهمية مجالات ومكونات التربية المعلوماتية اللازم تضمينها في كتب علم المعلومات للمرحلة الثانوية في ضوء عصر اقتصاد المعلوماتية. مع الكشف عن الفروق بين تقديرات المعلمين تبعاً لبعض المتغيرات.

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله والمتمثل فيما يجب أن تكون عليه مقررات علم المعلومات للمرحلة الثانوية في عصر اقتصاد المعلوماتية، لما لها من أهمية في تنمية فكر الطلبة وإكسابهم مهارات البحث والاطلاع المناسبة. وتتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة فيما يلي:

١. إثراء الأدب النظري وتوفير المعلومات المناسبة عن مقررات علم المعلومات للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للوصول إلى مصادر المعلومات والاستفادة القصوى منها.
٢. المساهمة في تخريج دفعات من الطلبة تستطيع أن تتعامل مع البحث العلمي ومتطلباته العصرية.
٣. محاولة الكشف عن الدور التربوي الذي يجب أن تقوم به مقررات علم المعلومات للمرحلة الثانوية في ضوء عصر اقتصاد المعلوماتية.
٤. أما من الناحية العملية والتطبيقية فإن أهمية الدراسة تكمن في أن موضوع الدراسة الحالية ونتائجها يؤمل أن يسهم في تزويد المختصين ومخططي المناهج في وزارة التعليم عند تصميم

وتخطيط وتأليف الكتب الحديثة لمقررات علم المعلومات للمرحلة الثانوية.

٥. كما يمكن أن يستفيد منها كل من أمناء المكتبات ومصادر المعلومات والمشرفين المتخصصين في التعرف على مكونات التربية المعلوماتية الواجب توافرها في كتب علم المعلومات بالمرحلة الثانوية في ضوء عصر اقتصاد المعلوماتية.

محددات الدراسة

- أ. المحددات الموضوعية: اقتصرت الدراسة على مقررات علم المعلومات في المرحلة الثانوية.
- ب. المحددات البشرية: اقتصرت الدراسة على المعلمين والمعلمات والمشرفين التربويين والمشرفات التربويات لمقررات علم المعلومات للمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، والبالغ عددهم (١٣٨).
- ج. المحددات المكانية: اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية والأهلية في مدينة مكة المكرمة.
- د. المحددات الزمانية: جمعت بيانات هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ (٢٠١٥/٢٠١٦م).

مصطلحات الدراسة

- علم المعلومات (Information Science): هو العلم الذي يسعى إلى تتبع مصادر المعلومات، وجمعها وحصرها وتنظيمها، وضبطها وتيسير الاستفادة منها عن طريق التقنية (عبدالهادي، ٢٠٠٨).
- المعلوماتية: تعرف بأنها: "ذلك الإطار الذي يحوي تقنية المعلومات، وعلوم الحاسوب، ونظم المعلومات وشبكات الاتصال وتطبيقاتها في مختلف مجالات العمل الإنساني المنظم، فهي المنظومة التي تجمع كل ما يتعلق بالحواسيب عبر ثلاثة مكونات وهي: الأجهزة والعتاد، والبرمجيات، والموارد المعرفية" (حشاوي، ٢٠٠٩، ١١).
- عصر اقتصاد المعلوماتية: يقصد به: "العصر الذي تكون المعلومات سلعة يتم في العادة إنتاجها، أو تعبئتها بأشكال متفق عليها، ومن ثم يمكن الاستفادة منها في ظروف معينة في التعليم والأعلام والتسلية، أو لتوفير محفز مفيد وغني لاتخاذ قرارات في مجالات عمل معينة" (الوردي، ١٩٩٥، ٤٤).
- التربية المعلوماتية: وتعني: "التدريب على الاستخدام الواعي والمفيد لمختلف أنواع المعلومات، وتزويد المستفيدين بأفضل الأساليب التي تمكنهم من استخدام مصادر المعلومات والاستفادة منها" (كوتزل ومورا، ٢٠١٦).

مقررات علم المعلومات: تعرف بأنها: "مقررات علمية تهتم بتعريف الطلبة بالمعلومات والمفاهيم والقيم والمهارات عن علم المعلومات وخصائصه وفوائده واستخداماته وكيفية الاستفادة من مقتنياته، وتدرس بواقع حصّة واحدة في الأسبوع في المرحلة الثانوية" (الطس، ٢٠٠٩، ٢٤).

- **كتب علم المعلومات:** يقصد بها: "الكتب التي تهدف إلى إكساب الطلبة المهارات العملية للوصول إلى مصادر المعلومات واستخدامها والاستفادة منها، حيث تركز الكتب على التطبيقات البحثية التي ينبغي على الطلبة اتقان استخدامها، وإجادة إعداد البحوث الصفيّة وفق منهجية علمية" (وزارة التعليم، ٢٠١٤، ٣٦).

- **المرحلة الثانوية:** هي مجموع سنوات الدراسة التي يقضيها الطلبة في المدرسة مابين المرحلة المتوسطة والمرحلة الجامعية والتي تشمل الصفوف الأول والثاني والثالث ثانوي، ويكون الطلبة في أعمار ١٦-١٨ سنة (وزارة التعليم، ٢٠١٢).

الدراسات السابقة

وفي إطار مراجعة نظرية للدراسات السابقة المتعلقة بالتوجه العالمي نحو اقتصاد المعرفة، فقد اتضح أن العديد من الدراسات التربوية السابقة أشارت إلى الدور الكبير للتوجه نحو اقتصاد المعلومات في تحسين جودة العملية التعليمية التعليمية. وفي هذا السياق؛ كشفت دراسة وانج (Wang, 1999) أن للشبكة المعلوماتية (الانترنت) أثرا كبيرا على ما يقوم به أعضاء الهيئات التدريسية في مؤسسات التعليم العالي من بحوث تربوية في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين الشعبية حيث تؤدي إلى مزيد من التعاون، وتوفير الوقت، وتساعد على تطوير نوعية البحوث التربوية. وفي هذا الشأن توصلت دراسة العاني (٢٠٠٠) إلى أن نسبة الذكور من الطلبة المترادين لمركز الإنترنت في تعزيز البحث العلمي لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن بلغت (٦٩.٦٪) يقابلها (٣٠.٤٪) من الإناث. بالإضافة إلى أن نسبة (٥٨٪) من الطلبة المترادين لمركز الإنترنت هم ممن يسعون للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه. ومن أهم الأسباب التي تجعل الطلبة يرتادون مركز الإنترنت السرعة في تبادل المعلومات مع الآخرين بنسبة (٨٣.٩٪) والبحث عن المستجدات العلمية ذات العلاقة بتخصصهم الدراسي (٧٢.٣٪)، وليستثمر وقت فراغه في تعلم نافع (٦٦.١٪).

في حين هدفت راسة العبيد (٢٠٠٢) إلى الكشف عن مدى استفادة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)، والتعرف على السبل والطرق التي تمكنهم من الاستفادة منها، بالإضافة إلى التعرف على المعوقات التي تحد من الاستفادة منها، وتوصلت الدراسة إلى أن (٥٠٪) من العينة تستخدم الإنترنت في زيادة مهارة البحث والاستكشاف العلمي، وأن (٤٥.٢٪) استفادت من الإنترنت في التعرف على وجود المواد التعليمية كالكتب والمجلات وأن (٤٤.٦٪) استفادت من الإنترنت في متابعة

البحوث والدراسات المختلطة، وأن (٤٢.٦٪) استفادت من الإنترنت في البحث عن المراجع العلمية والتعليمية، وأن (٣٣.٢٪) استفادت من قواعد البيانات الكبرى في مجال التربية والتعليم.

وسعت دراسة هيتريك (Heterick, 2002) للكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو المصادر الألكترونية في الجامعات الأمريكية. وتوصلت الدراسة إلى اتجاهات مختلفة لدى أعضاء هيئة التدريس وعلى نطاق واسع، وأن أعضاء هيئة التدريس سيصبحون أكثر اعتماداً عليها في المستقبل، مع نفي الاستغناء عن المصادر الورقية مقابل الإلكترونية.

وعمدت دراسة ميرقانت وهيپورث (Merchant & Hepworth, 2002) للتعرف على مدى معرفة المعلمين والطلبة بكيفية الحصول على المعلومات، وقد أتضح أن معظم المعلمين يعرفون كيف يحصلون على المعلومات، وكان هذا نتيجة لمعرفتهم بأهمية الدور الذي تؤديه المعلومات في العملية التعليمية، أما بالنسبة للطلبة فكانوا يستخدمون مختلف المصادر للحصول على المعلومات لكن كانت مهاراتهم أقل مما يجب، وخرجت الدراسة أيضاً بأنه على الرغم من أن المعلمين كانوا ملمين بمهارات الحصول على المعلومات إلا أن هذه المهارات وهذه الاتجاهات الإيجابية لم تنقل إلى طلبتهم. وهدفت دراسة الشايح (٢٠٠٤) إلى تصميم برنامج تدريبي قائم على الكفايات المهنية اللازمة لاختصاصي مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية. وأسفرت النتائج عن تحديد الكفايات المهنية اللازمة لاختصاصي مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية، وتم تصنيفها في (١٢) محورا رئيسيا، وضمت (١٦٢) كفاية فرعية.

وتناولت دراسة باناجت (٢٠٠٥) واقع التربية المكتبية في المدارس الثانوية للبنات في مدينة جدة، واعتمدت الدراسة على التحليل الكتب الدراسية مادة المكتبة والبحث، كما قامت باستطلاع آراء (١٢٠) طالبة بنسبة (٢٠٪) من مجموع عدد طالبات المستوى الأول بجامعة الملك عبدالعزيز في جدة واللاتي أتممن دراسة هذه الكتب الثلاث في المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى استطلاع آراء (٢٥) معلمة ممن يقمن بتدريس "مادة المكتبة والبحث" في تلك المدارس بنسبة (١٨٪) من مجموع معلمات المادة فيها والبالغ عددهن (١٤٠) معلمة. خرجت بنتائج من أهمها أن تدريس موضوعات هذه المادة قد أخفق في تحقيق الأهداف التي حددتها وزارة التعليم السعودية، حيث اعتمدت طريقة التدريس في معظمها لهذه المادة على الجانب النظري والتلقين من جانب المعلمة، والحفظ والاستظهار من جانب الطالبة نتيجة لقصور في التطبيقات العملية والتكليفات البحثية، وانعدام المواقف التعليمية التي يمكن أن تتوافر من خلال التعاون بين معلمة "مادة المكتبة والبحث" وباقي معلمات المقررات الدراسية الأخرى.

وسعت دراسة الشريف (٢٠٠٨) إلى التعرف على مدى توافر مستحدثات الأجهزة والمواد التعليمية بمراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، ودرجة توظيف اختصاصي مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية لمستحدثات الأساليب التعليمية التعليمية، والمعوقات التي تعترض توظيفها. أوضحت نتائج الدراسة توافر (٤) من مستحدثات الأجهزة والمواد التعليمية بدرجة عالية وهي (الحاسوب، وجهاز عرض البيانات، وجهاز العرض البصري، وبرمجيات الوسائط المتعددة)، و(٩) من مستحدثات الأجهزة والمواد التعليمية بدرجة منخفضة وهي (مشغل أقراص الفيديو الرقمية، والكاميرا الرقمية، وجهاز عرض برامج الوسائط المتعددة، والسبورة البيضاء التفاعلية، وشبكة المعلومات العالمية، والكتب الألكترونية، والمكتبات الرقمية، والصور الرقمية، والمتاحف الألكترونية).

وهدف دراسة المغربي (٢٠٠٨) إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لأمينات المكتبات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي ببعض مدن المملكة العربية السعودية في عصر تقنية المعلومات من وجهة نظرهن، وذلك في الجوانب الإدارية والفنية وخدمات المعلومات والجوانب التربوية. وتوصلت الدراسة إلى أن أمينات المكتبات الأكاديمية بحاجة ماسة إلى التدريب في الجوانب الإدارية والفنية، وخدمات المعلومات، والجوانب التربوية.

في حين هدفت دراسة جاكسون (Jackson, 2008) إلى معرفة الكيفية التي يستخدم بها أعضاء هيئة التدريس مصادر المعلومات الألكترونية، والتعرف على الكيفية التي يرى الأكاديميون بها استخدام مصادر المعلومات الألكترونية سواء في الحاضر أو في المستقبل، في (٩٠٦) كلية من مختلف أنحاء العالم. وأظهرت الدراسة أن مصادر المعلومات الألكترونية ذات قيمة عالية في مجال البحث بالنسبة للمشاركين في الدراسة، وأن غالبية أعضاء الهيئة التدريسية سيعتمدون في المستقبل بشكل أكبر على مصادر المعلومات الألكترونية، كما أظهرت النتائج أن غالبية أعضاء الهيئة التدريسية يعتمدون بشكل أساسي على مصادر المعلومات الألكترونية للوصول إلى المقالات والدراسات العلمية لتوثيقها في دراسات مشابهة، وأن غالبيةهم يصلون لها عن طريق فهرس المكتبات المتاحة وقواعد المعلومات الألكترونية.

وسعت دراسة الطس (٢٠٠٩) للتعرف على أهمية تطبيق معايير الجودة الشاملة في تدريس مادة المكتبة والبحث في المرحلة الثانوية الحكومية في مدينة جدة. واتضح أن هناك درجة مرتفعة من الأهمية لكل من محاور الدراسة: معايير جودة التخطيط طويل المدى اللازمة لتدريس مادة المكتبة والبحث، معايير جودة التخطيط قصير المدى اللازمة لتدريس مادة المكتبة والبحث، معايير جودة تنفيذ تدريس مادة المكتبة والبحث، معايير جودة تفعيل استخدام المكتبة المدرسية، وجود صعوبات يواجهها معلم مادة المكتبة والبحث.

وهدفت دراسة العطاس (٢٠٠٩) إلى التعرف على واقع مراكز التعلم بالمرحلة الابتدائية بمنطقة جازان التعليمية. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بمراكز مصادر التعلم، والتركيز على تأهيل كل من المعلمين وأمناء مراكز مصادر التعلم، وضرورة وضع تصور مقترح لمراكز مصادر التعلم.

وقصدت دراسة الشوابكة (٢٠١٠) الكشف عن درجة استخدام طلاب الدراسات العليا لمصادر المعلومات الألكترونية المعتمدة على الإنترنت، وتم تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في (٢٧٧) رسالة وأطروحة جامعية أجيزت في كلية التربية بجامعة اليرموك بمدينة إربد في الأردن خلال المدة من (٢٠٠٥ - ٢٠٠٧). وأشارت نتائج الدراسة أن نسبة الرسائل الجامعية التي استشدهت بالمصادر الإلكترونية بلغت (٧٤٪)، في حين بلغت نسبة الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية في هذه الرسائل (٦٪)، وأن معظم المصادر المستشهد بها كانت باللغة الإنجليزية، وأن غالبية هذه المصادر تنتمي إلى فئتي "بحث أو مقال إلكتروني" و"بحث منشور في دورية".

وسمعت دراسة زوراويسكا وزوراويسكا (Zurawska & Zurawska, 2010) للكشف عن فاعلية المكتبات الافتراضية والدور الذي تؤديه في العملية التربوية. وخلصت الدراسة إلى أن تكلفة المكتبة الافتراضية تكون قليلة مقارنة مع المكتبة التقليدية، كما أشارت النتائج على أهمية المكتبة الافتراضية في التعليم، إلا أن طلاب الدراسات العليا قد حظوا بالفرصة الكافية للحصول على معلومات أكثر والمتعلقة في مجال تخصصاتهم.

وهدفت دراسة ديكسون ولورينسكي وروبيرتس (Dixon, Iourinski & Roberts, 2011) إلى الكشف عن أهمية أنظمة المكتبات الافتراضية والدور الذي تؤديه في مساعدة المستخدمين للوصول إلى المعلومات التي يريدونها في وقت أقل وبشكل أسرع. وكشفت الدراسة عن أن أنظمة المكتبات الافتراضية تقدم أداة قوية لتنمية مقتنيات المكتبة واستخدامها، إضافة إلى أنها تمكن المستخدمين من البحث عن مؤلفين معينين أو عناوين خاصة في مختلف الحقول والمجالات، كما تمكن من معرفة الكتب المستعارة، وتحديد الرفوف التي تتواجد عليها الكتب في وقت قصير جداً.

وسعت دراسة باترسون (Pzttersson, 2011) إلى تسليط الضوء على المكتبات المدرسية الافتراضية بوصفها محاولة جديدة للوصول إلى المعلومات بطرق مختلفة والمساهمة في إثراء الفرص التعليمية بشكل فعال، أجريت الدراسة على عدد من المدارس الثانوية في ولاية بينسلفانيا الأمريكية. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها إنشاء مكتبة مدرسية

افتراضية مهمة بشكل كبير، إذ تعد خطوة عملية لتحقيق النجاح والتفوق، وتعتبر وسيلة رائعة للوصول إلى الطلبة في منازلهم، وطريقة ذكية في عرض دور المعلم في العملية التربوية.

وهدفنا دراسة الرحيلي (٢٠١٢) إلى وضع تصور مقترح لاستخدام المكتبة الافتراضية في تدريس مقرر المكتبة والبحث في المرحلة الثانوية في ضوء الاتجاهات الحديثة وتكونت العينة التي طبقت عليها الدراسة من (٣٨) عضواً من أعضاء هيئة التدريس وتخصص تقنيات التعليم بجامعة أم القرى في مكة المكرمة والمشرفين التربويين لمقرر المكتبة والبحث ومراكز مصادر التعلم بإدارة التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة. وتوصلت الدراسة إلى أن جميع متطلبات استخدام المكتبة الافتراضية في تدريس مقرر المكتبة والبحث في المرحلة الثانوية واللازم توافرها في المجالات (الإدارية، والبيئة التعليمية، والمعلم، والطالبات) تعتبر متطلبات مهمة حيث كانت استجابات معظم أفراد العينة بدرجة عالية.

وقصدت دراسة القرني (٢٠١٢) تحديد مطالب استخدام الإنترنت في مراكز مصادر التعلم التابعة لمدارس إدارة التعليم في محافظة القنفذة. وأوضحت الدراسة أن جميع المطالب المرتبطة (بالبيئة التعليمية، وبأمن مصادر التعلم، وبالمتعلم) تعد مطالباً مهمة وبدرجة عالية جداً، وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لبعض المتغيرات ومنها الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي.

وهدفنا دراسة رداد (٢٠١٣) إلى الكشف عن المستودع الرقمي في نظام المستقبل لإدارة المكتبات في جامعة المنصورة في مصر. وأشارت النتائج إلى زيادة حجم الأبحاث ذات النص الكامل بالمستودع الرقمي بالإيداع كلما زاد الوعي بالوصول الحر للمعلومات، وكلما كان هناك سياسة تراعي حقوق الملكية الفكرية.

وسعت دراسة الشبيبي (٢٠١٤) إلى الكشف عن المهارات اللازمة لأمناء مراكز مصادر التعلم في مدينة الطائف. وأشارت النتائج أن مجالات التعامل مع المكتبة المدرسية، ومجالات البرامج التطويرية والتدريبية لأخصائي مراكز مصادر التعلم جاءت بنسبة مرتفعة، وأن مجالات التعامل مع الأجهزة التعليمية المتوفرة بالمركز، ومجالات الاتصال، والخدمات الإلكترونية لأخصائي مركز مصادر التعلم جاءت بنسبة متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) في مهارات أخصائي مراكز التعلم تبعاً للمتغيرات (نوع المدرسة، وسنوات الخدمة التدريسية) حيث إن مستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥).

وتناولت دراسة الكريمين وعبدالرحمن وتادرس (٢٠١٤) الكشف عن مستوى العلاقة بين متطلبات إدارة المعرفة وتنمية الموارد البشرية الأكاديمية في كليات التربية بالجامعات الأردنية الرسمية. وأظهرت نتائج الدراسة أن تنمية الموارد البشرية في كليات التربية جاءت (متوسطة) على جميع المجالات، كما جاءت درجة توافر متطلبات إدارة المعرفة (متوسطة) في جميع المجالات، كما بينت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين تنمية إدارة الموارد البشرية ومتطلبات إدارة المعرفة في كليات التربية بالجامعات الأردنية الرسمية.

وهدفت دراسة الشايح (٢٠١٥) إلى التعرف على درجة تأثير العوامل الإيجابية والسلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظرهم، في المدارس المتوسطة في مدينة بريدة. أظهرت النتائج أن العوامل الإيجابية المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم تتلخص في توفير خدمة الإنترنت ومناسبة عدد الأجهزة في المركز لأعداد الطلاب، ووجود أجهزة عرض متطورة تخدم العملية التعليمية، أما أهم العوامل السلبية المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم فتتخص في عدم توفير خدمة الإنترنت في مركز مصادر التعلم وقلّة عدد الأجهزة مقارنة بأعداد الطلاب، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لوجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة التدريسية.

وكشفت دراسة صباغ (٢٠١٧) عن درجة توظيف التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لمعلمي مهارات البحث ومصادر المعلومات بالمرحلة الثانوية في عصر المعلوماتية بمدينة مكة المكرمة، وأظهرت الدراسة امتلاك المعلمين بدرجة عالية لمهارات التدريب الإلكتروني، في حين جاء توظيفهم لتلك المهارات بدرجة متوسطة. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لدرجة الامتلاك لدى أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي لصالح الإناث، وعدد سنوات الخبرة التدريسية لمن خبرتهم ١٠ سنوات فأكثر. كذلك أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لدرجة التوظيف لمتغيرات النوع الاجتماعي لصالح الذكور، والمؤهل العلمي لصالح من لديهم إعداد تربوي، والدورات التدريبية لمن التحقوا بدورات في التدريب الإلكتروني.

وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في العديد من الأمور تمثلت في الوقوف على عدد من المراجع والمصادر المتعلقة بالأدب التربوي، وتحديد مشكلة الدراسة الحالية وصياغة أهدافها، وبناء الإطار النظري، والاطلاع على مناهج البحث المستخدمة، واختيار المنهج المناسب لهذه الدراسة، وبناء

أداتي الدراسة، واختيار أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات ومن ثم استخلاص النتائج وتفسيرها. والإفادة من خبرات الباحثين في كيفية تناولهم لمشاكل بحثهم ومصادر معلوماتهم وطريقة عرضهم وتحليلها ومناقشتهم للنتائج.

منهج وإجراءات الدراسة

في ضوء تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها تبين أن المنهج الوصفي بشقيه المسحي والتحليلي هو المنهج الملائم لهذه الدراسة لكونه يصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كفيماً وكيمياً، ويعد تحليل المحتوى أسلوباً بحثياً يطبق على مواد مكتوبة أو مرئية أو مسموعة، كما أنه يهدف إلى تقويم الوثيقة كالكتاب المدرسي وفق فقرات أو محكات متفق عليها، وقد عرفه عودة وملكاوي (١٩٩٣، ١٠١) بأنه: "المنهج الذي يصف الحال القائم من خلال تحليل المحتوى (Content Analysis)، ومن ثم تحليل البيانات، والوصول لنتائج تتعلق بأسئلة الدراسة".

وعليه اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل محتوى كتب علم المعلومات للمرحلة الثانوية للتعرف على تضمين التربية المعلوماتية في تلك الكتب. واشتمل مجتمع الدراسة في شقه التحليلي على كتب علم المعلومات للصفوف الثلاثة (الأول، الثاني، الثالث) للمرحلة الثانوية. أما مجتمع الدراسة في شقه الميداني فتمثل في المشاركين في الدراسة من المشرفين التربويين والمشرفات التربويات والمعلمين والمعلمات لمقررات علم المعلومات للمرحلة الثانوية بمدارس البنين والبنات الحكومية والأهلية في مدينة مكة المكرمة، والبالغ عددهم (١٣٨) معلماً ومعلمة (وزارة التعليم، ٢٠١٤).

وتم تصميم بطاقة تحليل محتوى كتب مقررات علم المعلومات، لتحقيق أحد أهم أهداف هذه الدراسة، والمتمثل في معرفة درجة توافر مكونات التربية المعلوماتية في كتب علم المعلومات للمرحلة الثانوية. واستخدمت الاستبانة كأحد أدوات الدراسة الميدانية التي يستخدمها الباحثين المشتغلين بالأبحاث التربوية على نطاق واسع للحصول على المعلومات. وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة متغيرات، وهي: النوع (ذكور، إناث)، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية. وتمثل دور الاستبانة في رصد تقديرات المعلمين لدرجة أهمية مكونات التربية المعلوماتية والمعلوماتية في كتب علم المعلومات للمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات عصر اقتصاد المعلوماتية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جزئين، وهما:
الجزء الأول: كتب علم المعلومات بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

الجزء الثاني: تكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين والمشرفات التربويات والمعلمين والمعلمات لقرارات علم المعلومات للمرحلة الثانوية بمدارس البنين والبنات الحكومية والأهلية في مدينة مكة المكرمة، والبالغ عددهم (١٣٨) مشرفاً ومشرفة ومعلماً ومعلمة، وصل عدد المعلمين منهم إلى (٨٥) معلماً بنسبة (٦١.٦)٪، في حين بلغ عدد المعلمات (٤٩) معلمة بنسبة (٣٥.٥)٪، أما المشرفين التربويين والمشرفات التربويات فقد بلغ عددهم (٤) بنسبة (٢.٩)٪ (وزارة التعليم، ٢٠١٤).

أداتا الدراسة

بناء الأداة

في سبيل الحصول على البيانات اللازمة من المشاركين في الدراسة للإجابة عن أسئلة الدراسة، فقد تم إعداد قائمة بالفقرات لجمع البيانات المطلوبة في جانبي الدراسة، وهما الجانب التحليلي للكتب، والجانب الميداني لآراء المشاركين في الدراسة بما يحقق أهداف الدراسة ويكفل الإجابة عن أسئلتها. وبعد تحكيم القائمة تم بناء الأداتين (بطاقة تحليل المحتوى، والاستبانة) بالاعتماد على القائمة، بالإضافة إلى الاستفادة من الإطار النظري للدراسة الحالية والدراسات السابقة والاسترشاد ببعض الأدوات الموجودة في هذا المجال. وصممت الأداتين بحيث تحتوي على مجموعة من الفقرات التي تدعم موضوع الدراسة من خلال علاقتها المباشرة بأسئلة الدراسة وأهدافها. وتتكون الأداتان من الجزئين الآتيين:

الجزء الأول: احتوى على أسئلة تختص بالبيانات الشخصية للمشاركين في الدراسة وهي: النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية.
الجزء الثاني: اشتملت أداة الدراسة على (١١٣) فقرة تتعلق بمكونات التربية المعلوماتية في كتب علم المعلومات بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات عصر اقتصاد المعلوماتية، وتتكون من ثلاثة مجالات، وهي:

أولاً: المجال المعرفي: وتتكون من (٩٥) فقرة، توزعت بين مكونين وهما:
أ. المفاهيم: اشتملت على (٥٩) فقرة خصصت لمفاهيم التربية المعلوماتية، بنسبة (٥٢)٪ من إجمالي الفقرات.
ب. المبادئ: اشتملت على (٣٦) فقرة خصصت لمبادئ التربية المعلوماتية، بنسبة (٣٢)٪ من العدد الكلي للفقرات.

ثانياً: المجال الوجداني: اشتمل على (٦) فقرة خصصت لقيم التربية المعلوماتية، بنسبة (٥.٤%) من إجمالي الفقرات.
ثالثاً: المجال المهاري: اشتمل على (١٢) فقرة خصصت لمهارات التربية المعلوماتية، بنسبة (١٠.٦%) من مجموع الفقرات.

صدق الأداة

اعتمدت الدراسة للتحقق من صدق الأداة على طريقتين، الأولى وتسمى الصدق الظاهري (Face validity)، أما الثانية فتسمى الاتساق الداخلي (Internal Consistency).

وفيما يلي الخطوات التي اتبعتها الدراسة للتحقق من صدق الأداة طبقاً لكل طريقة من هاتين الطريقتين:
أولاً: الصدق الظاهري: وهو الصدق المعتمد على المحكمين، حيث تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، وتم الطلب منهم بالتلطف بالاطلاع على الأداة وإبداء آرائهم حيالها من حيث: مدى مناسبة الفقرات وتحقيقها لأهداف الدراسة، وشموليتها، وتنوع محتواها، وتقويم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، وأي ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف. وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الأداة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة. وبذلك تكون الأداة قد حققت ما يسمى بالصدق الظاهري أو المنطقي. وأصبحت الأداة تتكون في نسختها النهائية من (١١٣) فقرة.

ثانياً: الاتساق الداخلي

يقوم على حساب معامل الارتباط المصحح (Corrected Item-total Correlation) بين كل فقرة من فقرات الأداة والأداة ككل، ومعامل الارتباط المصحح بين فقرات الأداة والمجال الذي تنتمي إليه الفقرة، وحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) بين درجة المجال بالدرجة الكلية للأداة، وللحكم على سلامة صدق البناء تم الاعتماد على ما أشار إليه كلين (Kline, 1986)، والذي يشير إلى رفض الفقرة إذا ما كان معامل الارتباط أقل من (٠.٢٠).

ولحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) بين درجة المجال بالدرجة الكلية للأداة، تم تجريب الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلماً ومعلمة من مدرسي مقررات علم المعلومات من خارج عينة الدراسة. وتبين أن قيم معاملات الارتباط للمجالات بالدرجة الكلية للاستبانة تراوحت ما بين (٠.٦٤) و(٠.٩٦) وذات دلالة

إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق للأداة (Jackson, 2006) . وعليه تصبح قائمة أداة الدراسة في نسختها النهائية مكونة من (١١٣) فقرة.

ثبات الأداة

تم تقدير معامل ثبات الاتساق الداخلي بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbachs Alpha) لجميع مجالات التربية المعلوماتية في الاستبانة والاستبانة ككل على العينة الاستطلاعية التي بلغت (٢٠) معلما ومعلمة من خارج مجتمع الدراسة. وتراوحت معاملات الثبات المقدرة بمعادلة كرونباخ ألفا للعينة الاستطلاعية ومجالات الاستبانة بين (٠.٨٢٨-٠.٩٥٨)، أعلاها للمجال المهاري (مهارات التربية المعلوماتية)، وأدناها للمجال الوجداني (قيم التربية المعلوماتية)، وقد بلغت درجة الثبات الكلية للاستبانة (٠.٨٩٣)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة (Crocker & Algina, 1986).

خطوات تحليل المحتوى

يعد تحليل المحتوى أحد أهم أهداف هذه الدراسة والمتمثل في معرفة درجة توافر مكونات التربية المعلوماتية فيكتب علم المعلومات بالمرحلة الثانوية، وقد تم ذلك وفق الخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من التحليل والمتمثل في معرفة درجة تضمين مكونات التربية المعلوماتية في محتوى كتب علم المعلومات بالمرحلة الثانوية.
- اطلع الباحثان على بعض الدراسات التي تناولت تحليل المحتوى بشكل عام كما هو الحال في دراسة كل من (باناجت، ٢٠٠٥؛ الأنصاري، ٢٠١١؛ العميري، ٢٠١٣، دغريري، ٢٠١٤)، وذلك من أجل إعداد بطاقة تحليل محتوى مناسبة للدراسة، وتكوين فكرة واضحة عن الإجراءات وكيفية التحليل.
- الاستفادة من قائمة مكونات التربية المعلوماتية في نسختها النهائية والتي أعدها الباحثان واستخدمت كمقياس لتحليل محتوى الكتب.
- تم قراءة تحليل المحتوى المقرر قراءة دقيقة ومتأنية من قبل الباحثان؛ للتعرف إلى ما تشير إليه كل جملة حيث أعتمدت الجملة كوحدة للتحليل بشقيها الفعلية والأسمية، أما في الجمل الشرطية فقد اعتمد الباحثان جواب الشرط لاستكمال الجملة في عملية التحليل (العميري، ٢٠١٣)، ثم تم تسجيل كل مكون من مكونات التربية المعلوماتية مقسمة للمجال المعرفي متمثلة في (المفاهيم، المبادئ المعلوماتية) والمجال الوجداني والمتمثلة في (القيم المعلوماتية) والمجال المهاري المتمثلة في (المهارات المعلوماتية)، في بطاقة تحليل

المحتوى كما ورد ضمن المجال الذي يتبعه في القائمة، ومن ثم حساب عدد التكرارات.

- تم حساب ثبات تحليل المحتوى بمعادلة هولستي (Holesty).

- تم التأكد من ثبات تحليل المحتوى بإعادة التحليل مرة أخرى بعد مضي شهر كامل وذلك باستخدام معادلة (Holesty) لثبات التحليل (طعيمة، ٢٠٠٨) كالآتي:

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{(m) \times 2}{n1 + n2} \times 100$$

n1: تعني عدد الفقرات التي تكررت في التحليل الأول.

n2: تعني عدد الفقرات التي تكررت في التحليل الثاني.

m: تعني عدد الفقرات المتفق عليها (وتم الاتفاق على ٥٤٣ فقرة).
بالتعويض:

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{(543) \times 2}{561 + 558} \times 100 = 97\%$$

وهي نسبة اتفاق ذات ثبات عالٍ جداً، وبالتالي يمكن الاعتماد على نتائج التحليل والثوق بها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

■ الإحصاء الوصفي البسيط: والمتمثل في التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة من الكتب الدراسية (كتاب الطالب). والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لحساب التقديرات التي يعطيها أفراد مجتمع الدراسة لكل فقرة من فقرات المجال، وللتعرف على التباين في استجابات افراد الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة.

■ الاحصاء الاستدلالي: اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent two- sample T- test) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجتمع الدراسة تبعاً للمتغيرات التي تتكون من فئتين، والمتمثل في متغير النوع الاجتماعي (الذكور، الإناث). واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجتمع الدراسة تبعاً للمتغيرات التي تتكون من التي تنقسم إلى أكثر من فئتين وهما متغير المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية. واختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية للتعرف على اتجاه الفروق لصالح أي فئة من فئات المتغيرات التي تنقسم إلى أكثر من فئتين؛ وذلك إذا ما بين اختبار تحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين فئات هذه المتغيرات.

ولحساب درجة الموافقة من حيث ارتفاعها أو انخفاضها، وبما أن المقياس المستخدم خماسي؛ فقد جرى تقدير قيم المتوسطات الحسابية حسب الفئات (الأوزان) التالية لسهولة تفسير نتائج الدراسة: المتوسطات الحسابية من من (١) إلى (١.٧٩)؛ تشير إلى درجة تقدير منخفضة جداً، والمتوسطات الحسابية من (١.٨٠) إلى أقل من (٢.٥٩)؛ تشير إلى درجة تقدير منخفضة، والمتوسطات الحسابية من (٢.٦٠) إلى (٣.٣٩)؛ تشير إلى درجة تقدير متوسطة، والمتوسطات الحسابية من (٣.٤٠) إلى (٤.١٩)؛ تشير إلى درجة تقدير متوسطة مرتفعة، والمتوسطات الحسابية من (٤.٢٠) إلى (٥.٠٠)؛ تشير إلى درجة تقدير متوسطة مرتفعة جداً (Fraenkel & Wallen, 2008).

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول للدراسة:
ما درجة توافر التربية المعلوماتية في كتب علم المعلومات للمرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية في ضوء عصر اقتصاد المعلوماتية من خلال تحليل محتواها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل كتب علم المعلومات للصفوف الثلاثة (الأول، والثاني، والثالث) للمرحلة الثانوية. حيث تم حساب فقرات مكونات التربية المعلوماتية قيد الدراسة (المفاهيم، المبادئ، القيم، المهارات) المتوافرة في كتاب الطالب، وتم أيضاً حساب تكراراتها والنسب المئوية لفقرات كل مكون من إجمالي الفقرات المتوافرة للمكونات قيد التحليل. ولمزيد من الإيضاح تم حساب فقرات كل مكون من مكونات التربية المعلوماتية قيد التحليل على حدة وفقاً للمجال الذي تنتمي إليه موزعة على كتاب الطالب المكون من (٣) أجزاء بواقع كتاب واحد (الفصل الدراسي الأول والثاني) لكل صف من الصفوف الثلاثة (الأول، الثاني، الثالث) للمرحلة الثانوية، حيث حسبت تكرارات كل فقرة ونسبتها المئوية من المكون الذي تنتمي إليه. وهذا ما تكشف عنه نواتج التحليل في الصفحات التالية.

فقد تم تحليل كل مكون من مكونات التربية المعلوماتية قيد التحليل، والمتمثلة في كل من: المفاهيم المعلوماتية، والمبادئ المعلوماتية، والقيم المعلوماتية، والمهارات المعلوماتية بشكل مستقل من أجل الوقوف على الفقرات المضمنة والفقرات غير مضمنة لكل مكون منها، وهذا ما تظهره الجداول ذات الأرقام (١، ٢، ٣، ٤) على التوالي.

أ. المجال المعرفي (المفاهيم المعلوماتية):

جدول رقم (١)
التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم المعلوماتية من واقع تحليل كتب علم المعلومات
للمرحلة الثانوية

الرقم	المجال المعرفي (مفاهيم التربية المعلوماتية)	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		مجموع التكرارات	النسبة المئوية (%)
		الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الأول	الفصل الثاني		
١	علم المعلومات	٢٦	٢٣	٤	١٠	٤	٠	٦٧	22.48%
٢	قائمة المراجع الالكترونية	١٣	١٣	١٢	١٢	١	١	٥٢	17.45%
٣	مصادر المعلومات الالكترونية	١٠	٧	٦	٠	٠	٠	٢٣	7.72%
٤	الكتب الالكترونية	٨	٦	٤	٢	٠	٠	٢٠	6.71%
٥	الأطالس الالكترونية	٠	١	٠	١٦	٠	٠	١٧	5.70%
٦	التراجم الالكترونية	٠	١	١٥	٠	٠	٠	١٦	5.37%
٧	الكشافات الالكترونية	٠	٠	١٦	٠	٠	٠	١٦	5.37%
٨	البيوجرافيات الالكترونية	٠	٠	١٣	٠	٠	٠	١٣	4.36%
٩	المعاجم الالكترونية	٠	٠	١١	٠	٠	٠	١١	3.69%
١٠	الأدلة الالكترونية	٠	١	٠	١٠	٠	٠	١١	3.69%
١١	المطبوعات الرسمية الالكترونية	١٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	3.36%
١٢	تقنية المعلومات	٠	٩	١	٠	٠	٠	١٠	3.36%
١٣	الشبكة المعلوماتية	٠	٩	١	٠	٠	٠	١٠	3.36%
١٤	الموسوعات الالكترونية	٠	١	٩	٠	٠	٠	١٠	3.36%
١٥	البحوث العلمية الالكترونية	٠	٠	٠	٠	٨	١	٩	3.02%
١٦	الشبكة الدولية للمعلومات	٠	٥	١	٢	٠	٠	٨	2.68%
١٧	المكتبات المدرسية الالكترونية	٦	٠	٠	٠	١	٠	٧	2.35%
١٨	المكتبات الجامعية الالكترونية	٦	٠	٠	٠	١	٠	٧	2.35%
١٩	المكتبات العامة الالكترونية	٦	٠	٠	٠	١	٠	٧	2.35%
٢٠	نظم التصنيف الالكترونية	٠	٧	٠	٠	٠	٠	٧	2.35%
٢١	المكتبات الوطنية الالكترونية	٥	٠	٠	٠	١	٠	٦	2.01%
٢٢	الفهرس الالكتروني	٠	٦	٠	٠	٠	٠	٦	2.01%
٢٣	مكتبة الحرمين الشريفين الالكترونية	٥	٠	٠	٠	٠	٠	٥	1.68%
٢٤	المكتبات الرقمية المتنقلة	٥	٠	٠	٠	٠	٠	٥	1.68%
٢٥	المكتبات الطبية الالكترونية	٥	٠	٠	٠	٠	٠	٥	1.68%
٢٦	المكتبات المتخصصة الالكترونية	٤	٠	٠	٠	٠	٠	٤	1.34%
٢٧	مكتبات الأطفال الالكترونية	٤	٠	٠	٠	٠	٠	٤	1.34%
٢٨	اقتصاد المعلوماتية	٤	٠	٠	٠	٠	٠	٤	1.34%
٢٩	تنظيم المكتبات الرقمية	٣	١	٠	٠	٠	٠	٤	1.34%
٣٠	التصنيف العشري العالي الرقمي	٠	٤	٠	٠	٠	٠	٤	1.34%
٣١	برامج المعلومات النصية	٤	٠	٠	٠	٠	٠	٤	1.34%
٣٢	المعلومات الرقمية	٤	٠	٠	٠	٠	٠	٤	1.34%
٣٣	المعلومات البيانية	٤	٠	٠	٠	٠	٠	٤	1.34%
٣٤	برامج معلومات الصور والرسوم	٤	٠	٠	٠	٠	٠	٤	1.34%
٣٥	الدوريات الالكترونية	٠	٢	٠	١	٠	٠	٣	1.01%
٣٦	قواعد المعلومات الرقمية	٠	١	١	٠	٠	٠	٢	0.67%
٣٧	الرسائل الجامعية (ماجستير) الالكترونية	٠	٠	٠	٠	١	١	٢	0.67%
٣٨	الأطروحات الجامعية (دكتوراه) الالكترونية	٠	٠	٠	٠	١	١	٢	0.67%
٣٩	التوثيق العلمي الالكتروني	٠	٠	٠	٠	١	١	٢	0.67%
٤٠	الحاشية الالكترونية	٠	٠	٠	٠	١	١	٢	0.67%
٤١	المستخلصات العلمية الالكترونية	٠	٠	٠	٠	١	١	٢	0.67%
٤٢	علامات الوقف الالكترونية	٠	٠	٠	٠	١	١	٢	0.67%
٤٣	علامات الترقيم الالكتروني	٠	٠	٠	٠	١	١	٢	0.67%
٤٤	علامات الترميز الالكتروني	٠	٠	٠	٠	١	١	٢	0.67%

٤٥	الإعارة المكتبية الالكترونية	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠.67%	
٤٦	التصنيف الرقمي بمكتبة الانجلو الأمريكية	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	0.34%	
٤٧	انظمة المعلومات الالكترونية	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	0.34%	
٤٨	التنظيم الوطني للمعلومات الالكترونية	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	0.34%	
٤٩	المخطوطات الالكترونية	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	0.34%	
٥٠	المؤتمرات العلمية الالكترونية	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	0.34%	
٥١	المكتبات الرقمية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	0.00%	
٥٢	المكتبات الافتراضية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	0.00%	
٥٣	نشرات المستخلصات الالكترونية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	0.00%	
٥٤	قائمة المصادر الالكترونية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	0.00%	
٥٥	الندوات الأدبية الالكترونية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	0.00%	
٥٦	الملتقيات الثقافية الالكترونية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	0.00%	
٥٧	النشرات العلمية الالكترونية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	0.00%	
٥٨	معارض الكتب الالكترونية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	0.00%	
٥٩	دور النشر الالكترونية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	0.00%	
المجموع الكلي		١٧٧									59.40%

يكشف الجدول رقم (١) أن مكونات المجال المعرفي ممثلاً في المفاهيم المعلوماتية يتوافر منها (٥٠) مفهوماً من أصل (٥٩) مفهوماً وهي مجموع مفاهيم التربية المعلوماتية في هذه الدراسة، تكرر قياسها (١٧٧) مرة، وشكلت ما نسبته (٥٩.٤٠%) من النسبة العامة لمكونات التربية المعلوماتية في الدراسة، وجاءت نتائج قياس مكونات المجال المعرفي المشتملة على مفاهيم التربية المعلوماتية تفصيلاً على النحو الآتي:

راعت كتب علم المعلومات (كتاب الطالب) تضمين الكثير من المفاهيم المعلوماتية. فقد توافر في هذه الكتب المفهوم ذو الرقم (١) بواقع سبع وستين مرة، وبنسبة (٢٢.٤٨%) وهو: (علم المعلومات). كما راعت هذه الكتب تضمين المفهوم ذو الرقم (٥٢) بواقع اثنين وخمسين مرة، وبنسبة (١٧.٤٥%) وهو: (قائمة المراجع الالكترونية). كما توافر في هذه الكتب المفهوم ذو الرقم (٢٤) بواقع ثلاثة وعشرين مرة، وبنسبة (٧.٧٢%) وهو: (مصادر المعلومات الالكترونية). كما تضمنت هذه الكتب المفهوم ذو الرقم (٣١) بواقع عشرين مرة، وبنسبة (٦.٧١%) وهو: (الكتب الالكترونية).

كما راعت تلك الكتب تضمين مفهومين للتربية المعلوماتية ذات الرقمين (٣٥، ٣٩) بواقع ست عشرة مرة لكل منها، وبنسبة (٥.٣٧%) وهما: (التراجم الالكترونية، الكشافات الالكترونية). كما توافر في هذه الكتب المفهوم ذو الرقم (٣٧) بواقع سبع عشرة مرة، وبنسبة (٥.٧٠%) وهو: (الأطالس الالكترونية). كما تضمنت هذه الكتب المفهوم ذو الرقم (٣٨) بواقع ثلاث عشرة مرة، وبنسبة (٤.٣٦%) وهو: (البيولوجرافيات الالكترونية). كما راعت تلك الكتب تضمين مفهومين للتربية المعلوماتية ذات الرقمين (٣٤، ٣٦) بواقع إحدى عشرة مرة لكل منها، وبنسبة (٣.٦٩%) وهما: (العلاجم الالكترونية، الأدلة الالكترونية). أيضاً راعت تلك الكتب تضمين أربعة مفاهيم للتربية المعلوماتية ذات الأرقام (٤، ٢٧، ٢٨، ٣٣) بواقع عشرة مرات لكل منها، وبنسبة

(٣.٣٦٪) وهي: (المطبوعات الرسمية الالكترونية، تقنية المعلومات، الشبكة المعلوماتية، الموسوعات الالكترونية).

كما توافر في هذه الكتب المفهوم ذو الرقم (٤٢) بواقع تسع مرات، وبنسبة (٣.٠٢٪) وهو: (البحوث العلمية الالكترونية). كما تضمنت هذه الكتب المفهوم ذو الرقم (٣٠) بواقع ثمانية مرات، وبنسبة (٢.٦٨٪) وهو: (الشبكة الدولية للمعلومات). كما راعت تلك الكتب تضمين أربعة مفاهيم للتربية المعلوماتية ذات الأرقام (٢، ٣، ٥، ١٦) بواقع سبع مرات لكل منها، وبنسبة (٢.٣٥٪) وهي: (المكتبات المدرسية الالكترونية، المكتبات الجامعية الالكترونية، المكتبات العامة الالكترونية، نُظم التصنيف الالكترونية). كما راعت تلك الكتب تضمين مفهومي للتربية المعلوماتية ذات الرقمين (٧، ١٩) بواقع ست مرات لكل منها، وبنسبة (٢.٠١٪) وهي: (المكتبات الوطنية الالكترونية، الفهرس الالكتروني). كما توافر في هذه الكتب ثلاثة مفاهيم للتربية المعلوماتية ذات الأرقام (٨، ١٠، ١٢) بواقع خمس مرات، وبنسبة (١.٦٨٪) وهي: (مكتبة الحرمين الشريفين الالكترونية، المكتبات الرقمية المتنقلة، المكتبات الطبية الالكترونية).

كما راعت تلك الكتب تضمين تسعة مفاهيم للتربية المعلوماتية ذات الأرقام (٦، ٩، ١١، ١٥، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣) بواقع أربع مرات لكل منها، وبنسبة (١.٣٤٪) وهي: (المكتبات المتخصصة الالكترونية، مكتبات الأبطال الالكترونية، اقتصاد المعلوماتية، تنظيم المكتبات الرقمية، التصنيف العشري العالمي الرقمي، برنامج المعلومات النصية، المعلومات الرقمية، المعلومات البيانية، برنامج معلومات الصور والرسوم). كما توافر في هذه الكتب مفهوم الدوريات الالكترونية ذو الرقم (٤١) بواقع ثلاث مرات، وبنسبة (١.٠١٪). كذلك راعت تلك الكتب تضمين عشرة مفاهيم للتربية المعلوماتية ذات الأرقام (٢٥، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٣) بواقع مرتين لكل منها، وبنسبة (٠.٦٧٪) وهي: (قواعد المعلومات الرقمية، الرسائل الجامعية (ماجستير) الالكترونية، الأطروحات الجامعية (دكتوراه) الالكترونية، التوثيق العلمي الالكتروني، الحاشية الالكترونية، المستخلصات العلمية الالكترونية، علامات الوقف الالكتروني، علامات الترقيم الالكتروني، علامات الترميز الالكتروني، الإعارة المكتبية الالكترونية). وأخيرا تضمنت كتب علم المعلومات خمسة من مفاهيم التربية المعلوماتية ذات الأرقام (١٨، ٢٦، ٢٩، ٣٢، ٥٤) بواقع مرة واحدة لكل منها، وبنسبة (٠.٣٤٪) وهي مفاهيم: (تصنيف الرقمي بمكتبة الانجلو الأمريكية، أنظمة المعلومات الالكترونية، التنظيم الوطني للمعلومات الالكترونية، المخطوطات الالكترونية، المؤتمرات العلمية الالكترونية).

وبالعودة إلى الجدول رقم (١) يتبين أن هناك تسعة من مفاهيم التربية المعلوماتية لم تضمن في كتب علم المعلومات رغم أهميتها الواضحة بالنسبة للطلبة خاصة في هذه المرحلة العمرية كما هو مبين في الفقرات

(٥١،٤٠،١٤،١٣،٥٩،٥٨،٥٧،٥٦،٥٥) وتتمثل في مفاهيم كل من (المكتبات الرقمية، المكتبات الافتراضية، نشرات المستخلصات الالكترونية، قائمة المصادر الالكترونية، الندوات الأدبية الالكترونية، الملتقيات الثقافية الالكترونية، النشرات العلمية الالكترونية، معارض الكتب الالكترونية، دور النشر الالكترونية).

ويرى الباحثان أن مفاهيم التربية المعلوماتية لم تضمن بشكل متوازن ومتناسب في موضوعات كتب علم المعلومات بالمرحلة الثانوية. وقد يرجع مرده لافتقارها إلى الاهتمام والتركيز عليها من قبل مؤلفي كتب علم المعلومات بالمرحلة الثانوية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة باناجا (٢٠٠٥) التي خرجت بمجموعة من النتائج من أهمها أن تدريس موضوعات مادة المكتبة والبحث قد أخفق في تحقيق الأهداف التي حددتها وزارة التعليم، حيث اعتمدت هذه المادة في معظمها على الجانب النظري والتلقين من جانب المعلمين، والحفظ والاستظهار من جانب الطلبة، نتيجة لقصور في التطبيقات العملية والتكليفات البحثية، وانعدام المواقف التعليمية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشريف (٢٠٠٨) التي أوضحت نتائجها توافر (٤) من مستحدثات الأجهزة والمواد التعليمية بدرجة عالية وهي (الحاسوب، وجهاز عرض البيانات، وجهاز العرض البصري، وبرمجيات الوسائط المتعددة)، و(٩) من مستحدثات الأجهزة والمواد التعليمية بدرجة منخفضة وهي (مشغل أقراص الفيديو الرقمية، والكاميرا الرقمية، وجهاز عرض برامج الوسائط المتعددة، والسبورة البيضاء التفاعلية، وشبكة المعلومات العالمية، والكتب الألكترونية، والمكتبات الرقمية، والصور الرقمية، والمتاحف الألكترونية).

ب. المجال المعرفي (المبادئ المعلوماتية):

جدول رقم (٢)
التكرارات والنسب المئوية للمبادئ المعلوماتية من واقع تحليل كتب علم المعلومات
للمرحلة الثانوية

النسبة المئوية (X)	مجموع التكرارات	الصف الثالث الثانوي		الصف الثاني الثانوي		الصف الأول الثانوي		المجال المعرفي (مبادئ التربية المعلوماتية)	الرقم
		الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الأول	الفصل الثاني		
1.34%	٤	١	٠	٠	١	١	١	الوعي بوظائف مراكز المعلومات	١
1.34%	٤	١	١	٠	١	١	٠	الإطلاع على السوريات الإلكترونية	٢
1.34%	٤	١	١	٠	١	١	٠	الإطلاع على التراجم الإلكترونية	٣
1.34%	٤	١	١	١	٠	١	٠	الإطلاع على الأدلة الإلكترونية	٤
1.01%	٣	١	٠	٠	٠	١	١	معرفة أشكال المعلومات الإلكترونية	٥
1.01%	٣	١	٠	٠	٠	١	١	الإفادة من خدمات البث الانتقائي للمعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات	٦
1.01%	٣	١	٠	٠	١	١	٠	الإطلاع على الكتب الإلكترونية	٧
1.01%	٣	١	١	٠	١	٠	٠	استخدام المعاجم الإلكترونية	٨
1.01%	٣	١	٠	١	٠	١	٠	الوعي بأهميات الكشافات الإلكترونية	٩
0.67%	٢	١	٠	٠	٠	١	٠	الالتزام بإعادة المواد الرقمية للمستعارة في موعدها المحدد	١٠
0.67%	٢	٠	٠	٠	١	٠	١	الإفادة من الخدمات المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات	١١
0.67%	٢	١	١	٠	٠	٠	٠	المشاركة في أنشطة المكتبات ومراكز المعلومات	١٢
0.67%	٢	١	٠	٠	٠	١	٠	الإلمام بنظام التصنيف الرقمي	١٣
0.67%	٢	١	٠	٠	٠	١	٠	معرفة أشكال الفهارس الإلكترونية	١٤
0.67%	٢	١	٠	٠	٠	١	٠	الوعي بأهمية التقنيات في المكتبات ومراكز المعلومات	١٥
0.67%	٢	١	٠	٠	٠	١	٠	الإلمام باستخدام الحاسب الآلي في المكتبات ومراكز المعلومات	١٦
0.67%	٢	١	٠	٠	٠	١	٠	إدراك أهمية الشبكات في المكتبات ومراكز المعلومات	١٧
0.67%	٢	١	٠	٠	٠	١	٠	إدراك أهمية طرق البحث في الشبكة المعلوماتية	١٨
0.67%	٢	١	٠	٠	٠	١	٠	الإطلاع على الموسوعات الإلكترونية	١٩
0.67%	٢	١	٠	١	٠	٠	٠	استخدام الأطالس الإلكترونية	٢٠
0.67%	٢	١	٠	٠	٠	١	٠	الوعي بأهمية البليوجرافيات الإلكترونية	٢١
0.67%	٢	١	٠	٠	١	٠	٠	الوعي بأهمية المعاجم الإلكترونية	٢٢
0.34%	١	٠	٠	٠	٠	١	٠	الإلمام بوسائل حفظ المعلومات الإلكترونية	٢٣
0.34%	١	٠	٠	٠	٠	٠	١	الإفادة من خدمات الإحاطة الجارية في المكتبات ومراكز المعلومات	٢٤
0.34%	١	٠	٠	٠	٠	٠	١	الإفادة من المواد السسمية والبصرية الإلكترونية	٢٥
0.34%	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	الإطلاع على المخطوطات الإلكترونية	٢٦
0.34%	١	٠	٠	٠	٠	١	٠	متابعة خدمات الإحاطة الجارية الإلكترونية	٢٧
0.00%	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	الاهتمام بزيارة مكتبات الأطفال الإلكترونية	٢٨
0.00%	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	الإهداء إلى المكتبات ومراكز المعلومات	٢٩
0.00%	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	الاهتمام بزيارة المكتبات المتنقلة الإلكترونية	٣٠
0.00%	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	استماع المكفوفين للمكتبات الناطقة الإلكترونية	٣١
0.00%	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	حضور المؤتمرات العلمية الإلكترونية	٣٢
0.00%	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	التفاعل مع النوات الأدبية الإلكترونية	٣٣
0.00%	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	زيارة معارض الكتب الإلكترونية	٣٤
0.00%	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	الإلمام بمتابعت إعلانات دور النشر الإلكترونية	٣٥
0.00%	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	الاهتمام بتأسيس المكتبات المتخصصة الإلكترونية	٣٦
20.81%	٦٢	المجموع الكلي							

يُظهر الجدول رقم (٢) أن مكونات المجال المعرفي ممثلاً في المبادئ المعلوماتية يتوافر منها (٢٧) مبدأً من أصل (٣٦) مبدأً وهي مجموع المبادئ المعلوماتية في هذه الدراسة، تكرر قياسها (٦٢) مرة، وشكلت ما نسبته (٢٠.٨١%)

من النسبة العامة لمكونات التربية المعلوماتية في الدراسة، وجاءت نتائج قياس مكونات المجال المعرفي المشتملة على مبادئ التربية المعلوماتية تفصيلاً على النحو الآتي:

راعت كتب علم المعلومات (كتاب الطالب) تضمين أربعة من المبادئ المعلوماتية ذات الأرقام (٦٢، ٨٢، ٨٣، ٨٤) بواقع أربع مرات لكل منها، وبنسبة (١.٣٤٪) وهي: (الوعي بوظائف مراكز المعلومات، الاطلاع على الدوريات الالكترونية، الاطلاع على التراجم الالكترونية، الاطلاع على الأدلة الالكترونية). كما توافر في هذه الكتب خمسة من مبادئ التربية المعلوماتية ذات الأرقام (٦٠، ٦٦، ٧٩، ٨٥، ٨٨) بواقع ثلاث مرات، وبنسبة (١.٠١٪) وهي: (معرفة أشكال المعلومات الالكترونية، الاستفادة من خدمات البث الانتقائي للمعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، الاطلاع على الكتب الالكترونية، استخدام المعاجم الالكترونية، الوعي بأنماط الكشافات الالكترونية).

كما راعت تلك الكتب تضمين ثلاثة عشر من المبادئ المعلوماتية ذات الأرقام (٦٣، ٦٥، ٦٧، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨١، ٨٦، ٨٧، ٨٩) بواقع مرتين لكل منها، وبنسبة (٠.٦٧٪) وهي: (الالتزام بإعادة المواد الرقمية المستعارة في موعدها المحدد، الاستفادة من الخدمات المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات، المشاركة في أنشطة المكتبات ومراكز المعلومات، الإلمام بنظام التصنيف الرقمي، معرفة أشكال الفهارس الالكترونية، الوعي بأهمية التقنيات في المكتبات ومراكز المعلومات، الإلمام باستخدام الحاسب الآلي في المكتبات ومراكز المعلومات، إدراك أهمية الشبكات في المكتبات ومراكز المعلومات، إدراك أهمية طرق البحث في الشبكة المعلوماتية، الاطلاع على الموسوعات الالكترونية، استخدام الأطالس الألكترونية، الوعي بأهمية البليوجرافيات الالكترونية، الوعي بأهمية المعاجم الالكترونية).

أخيراً، راعت كتب علم المعلومات توافر خمسة من المبادئ المعلوماتية ذات الأرقام (٦١، ٦٤، ٧١، ٨٠، ٩٣) بواقع مرة واحدة لكل منها، وبنسبة (٠.٣٤٪) وهي مبادئ: (الإلمام بوسائل حفظ المعلومات الالكترونية، الاستفادة من خدمات الإحاطة الجارية في المكتبات ومراكز المعلومات، الاستفادة من المواد السمعية والبصرية الالكترونية، الاطلاع على المخطوطات الالكترونية، متابعة خدمات الإحاطة الجارية الالكترونية).

وبالرجوع إلى الجدول رقم السابق رقم (٢) يتبين أن تسعة مبادئ للتربية المعلوماتية لم تضمن في موضوعات كتب علم المعلومات في المرحلة الثانوية رغم أهميتها، وهي ذات الأرقام (٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٥) وهي: (مبدأ الاهتمام بزيارة مكتبات الأطفال الالكترونية، مبدأ الإهداء إلى المكتبات ومراكز المعلومات، مبدأ الاهتمام بزيارة المكتبات المتنقلة الالكترونية، مبدأ استماع المكفوفين للمكتبات الناطقة الالكترونية، مبدأ حضور المؤتمرات العلمية الالكترونية، مبدأ التفاعل مع الندوات الأدبية الالكترونية، مبدأ

زيارة معارض الكتب الالكترونية، مبدأ الإلمام بمتابعة إعلانات دور النشر الالكترونية، مبدأ الاهتمام بتأسيس المكتبات الخاصة الالكترونية).
ويلاحظ جليا أن التفاوت في تضمين مبادئ التربية المعلوماتية في كتب علم المعلومات للمرحلة الثانوية. ويفسر وجود هذا التباين في تلك الكتب بأنه عائد لرؤية مصممي هذه الكتب حيث يعتقد أنهم غير مقتنعين بالشكل الكافي بأهمية هذه المبادئ ضمن محتوى المنهج (كتب علم المعلومات للمرحلة الثانوية) إما لصعوبة التعامل مع مضامينها بالشكل الصحيح أو لعدم الاقتناع بأهميته. ولاشك أن ذلك يتعارض مع متطلبات عصر اقتصاد المعلوماتية.

ج. المجال الوجداني (القيم المعلوماتية):

جدول رقم (٣)

التكرارات والنسب المئوية للقيم المعلوماتية من واقع تحليل كتب علم المعلومات للمرحلة الثانوية

الرقم	المجال الوجداني (قيم التربية المعلوماتية)	الصف الأول الثانوي		الصف الثاني الثانوي		الصف الثالث الثانوي		مجموع التكرارات	النسبة المئوية (%)
		الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الأول	الفصل الثاني		
١	تقدير أهمية اقتصاد المعلوماتية	١	١	١	١	١	١	٦	2.01%
٢	تقدير دور المكتبات ومراكز للمعلومات	١	١	١	١	١	١	٦	2.01%
٣	الحرص على التعلم الذاتي الالكتروني	٠	١	١	١	١	١	٥	1.68%
٤	تقدير الباحثين للخدمات الالكترونية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	0.67%
٥	التزام الأمانة العلمية الالكترونية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	0.67%
٦	المشاركة في الإهداء العلمي الالكتروني	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	0.67%
	المجموع الكلي							٢٣	٧.٧٢%

يتضح من الجدول رقم (٣) أن مكونات المجال الوجداني ممثلاً في القيم المعلوماتية يتوافر منها (٦) قيم وهي مجموع قيم التربية المعلوماتية في هذه الدراسة، تكرر قياسها (٢٣) مرة، وشكلت ما نسبته (٧.٧٢%) من النسبة العامة لمكونات التربية المعلوماتية في الدراسة، وجاءت نتائج قياس مكونات المجال الوجداني المشتملة على قيم التربية المعلوماتية تفصيلاً على النحو الآتي:

راعت كتب علم المعلومات (كتاب الطالب) تضمين قيمتين ذات الأرقام (٩٦، ٩٩) للتربية المعلوماتية بواقع ست مرات لكل منهما، وبنسبة (٢.٠١%) وهما: (تقدير أهمية اقتصاد المعلوماتية، تقدير دور المكتبات ومراكز المعلومات). كما راعت كتب علم المعلومات تضمين قيمة واحدة ذات الرقم (٩٨) للتربية المعلوماتية بواقع خمس مرات، وبنسبة (١.٦٨%) وهي: (الحرص على التعلم الذاتي الالكتروني). أخيراً؛ تضمنت كتب علم المعلومات تضمين ثلاث قيم للتربية المعلوماتية ذات الأرقام (٩٧، ١٠٠، ١٠١) بواقع مرتين لكل منها، وبنسبة (٠.٦٧%) وهي: (تقدير الباحثين للخدمات الالكترونية، التزام الأمانة العلمية الالكترونية، المشاركة في الإهداء العلمي الالكتروني). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (باناجت، ٢٠٠٥؛ الشريف، ٢٠٠٨؛ المغربي،

٢٠٠٨؛ الطس، ٢٠٠٩؛ العطاس، ٢٠٠٩؛ القرنى، ٢٠١٢؛ الثبتي، ٢٠١٤) والتي اجمعت على أهمية تضمين قيم التربية المعلوماتية في كتب علم المعلومات.

د. المجال المهاري (المهارات المعلوماتية):

جدول رقم (٤)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات التربية المعلوماتية من واقع تحليل كتب علم المعلومات للمرحلة الثانوية

الرقم	المجال المهاري (مهارات التربية للمعلوماتية)	الصف الأول الثانوي		الصف الثاني الثانوي		الصف الثالث الثانوي		مجموع التكرارات	النسبة المئوية (%)
		الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الأول	الفصل الثاني		
١	مهارة البحث في الكتب الإلكترونية	٠	١	٠	١	١	١	٤	1.34%
٢	مهارة البحث في الموسوعات الإلكترونية	٠	١	٠	١	١	١	٤	1.34%
٣	مهارة إنشاء البريد الإلكتروني في قواعد المعلومات المختلفة	٠	١	٠	٠	١	١	٣	1.01%
٤	مهارة البحث في الدوريات الإلكترونية	٠	١	٠	٠	١	١	٣	1.01%
٥	مهارة البحث في المعاجم الإلكترونية	٠	١	٠	١	١	١	٣	1.01%
٦	مهارة البحث في التراجم الإلكترونية	٠	١	٠	١	١	١	٣	1.01%
٧	مهارة البحث في الأدلة الإلكترونية	٠	١	٠	١	١	١	٣	1.01%
٨	مهارة البحث في الأطالس الإلكترونية	٠	١	٠	١	١	١	٣	1.01%
٩	مهارة البحث في الكشافات الإلكترونية	٠	١	٠	١	١	١	٣	1.01%
١٠	مهارة البحث في محركات الشبكة المعلوماتية	٠	١	٠	٠	١	١	٣	1.01%
١١	مهارة البحث في المخطوطات الإلكترونية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	0.67%
١٢	مهارة استخدام برنامج صياغة الاستشهادات المرجعية من نظام APA ونظام END NOTE لفرض الاقتباس والتوثيق والتلخيص	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	0.67%
	المجموع الكلي							٣٦	12.07%

يتبين من الجدول رقم (٤) أن مكونات المجال المهاري ممثلاً في المهارات المعلوماتية يتوافر منها (١٢) مهارة وهي مجموع مهارات التربية المعلوماتية في هذه الدراسة، تكرر قياسها (٣٦) مرة، وشكلت ما نسبته (١٢.٠٧%) من النسبة العامة لمكونات التربية المعلوماتية في الدراسة، وجاءت نتائج قياس مكونات المجال المهاري المشتملة على المهارات المعلوماتية تفصيلاً على النحو الآتي:

راعت كتب علم المعلومات (كتاب الطالب) تضمين جميع المهارات المعلوماتية المطلوب توافرها في عصر اقتصاد المعلوماتية. فقد تم تضمين مهارتين من المهارات المعلوماتية ذات الأرقام (١٠٣، ١٠٦) بواقع أربع مرات لكل منهما، ونسبة (١.٣٤%) وهما: مهارة البحث في الكتب الإلكترونية، مهارة البحث في الموسوعات الإلكترونية).

كما تم تضمين ثمان مهارات للتربية المعلوماتية ذات الأرقام (١٠٢، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢) بواقع ثلاث مرات، ونسبة (١.٠١%) وهي: مهارة إنشاء البريد الإلكتروني في قواعد المعلومات المختلفة، مهارة البحث في الدوريات الإلكترونية، مهارة البحث في المعاجم الإلكترونية، مهارة البحث في التراجم الإلكترونية، مهارة البحث في الأدلة الإلكترونية، مهارة البحث

في الأطالس الالكترونية، مهارة البحث في الكشافات الالكترونية، مهارة البحث في محركات الشبكة المعلوماتية). أخيراً؛ تم تضمين مهارتين للتربيتة المعلوماتية ذات الأرقام (١٠٤، ١١٣) بواقع مرتين لكل منها، وبنسبة (٠.٦٧%) وهما: مهارة البحث في المخطوطات الالكترونية، مهارة استخدام برنامج صياغة الاستشهادات المرجعية من نظام APA ونظام END NOTE لغرض الاقتباس والتوثيق والتلخيص). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Wang, 1999؛ العاني، ٢٠٠٠؛ العبيد، ٢٠٠٢؛ الشوابكة، ٢٠١٠).

ولإضاءة مزيداً من الإيضاح؛ يعرض الجدول رقم التالي (٥)، المجالات

الثلاثة للدراسة ككل:

جدول رقم (٥)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر مكونات التربيتة المعلوماتية (المفاهيم، المبادئ، القيم، المهارات) فيكتب علم المعلومات بالمرحلة الثانوية

الرقم	المجال	المكون	درجة التوافر		النسب المئوية (%) للفقرات المتوافرة
			المتوافرة	غير المتوافرة	
١	المعرفي	المفاهيم	٥٠	٩	%٥٩.٤٠
		المبادئ	٢٧	٩	%٢٠.٨١
٣	المهاري	المهارات	١٢	٠	%١٢.٠٧
٢	الوجداني	القيم	٦	٠	%٧.٧٢
		المجموع الكلي	٩٥	١٨	%١٠٠

يكشف الجدول (٥) عن توافر (٩٥) فقرة وبنسبة مئوية بلغت (%٨٤.٠٧) من فقرات التربيتة المعلوماتية المدرجة ضمن بطاقة تحليل كتب علم المعلومات للمرحلة الثانوية، في حين افتقدت الكتب لعدم توافر (١٨) فقرة وبنسبة مئوية (%١٥.٩٣) من الفقرات المرغوب تضمينها في هذه الكتب.

كما يكشف الجدول (٥) أن هناك تبايناً بين أحجام الفقرات المتوافرة لمكونات التربيتة المعلوماتية قيد التحليل حيث تراوح هذا التباين ارتفاعاً بتوافر (٥٠) فقرة للمفاهيم المعلوماتية، وانخفاضاً باقتصار التوافر على (٦) فقرات للقيم المعلوماتية، وانعكس أثر هذا التوافر ارتفاعاً وانخفاضاً على مجموع التكرارات المتوافرة للفقرات والنسب المئوية الممثلة لها، حيث جاءت في الطليعة المفاهيم المعلوماتية، وحلت ثانياً المبادئ المعلوماتية، تلتها المهارات المعلوماتية، وحلت رابعاً (وأخيراً) القيم المعلوماتية وقد حازت نسبتها على (%٥٩.٤٠)، (%٢٠.٨١)، (%٧.٧٢)، (%١٢.٠٧) على التوالي.

ويستنتج من إنعدام توافر (١٨) فقرة من فقرات مكونات التربيتة المعلوماتية في تلك الكتب عند تحليل محتواها ما تعاني منه هذه الكتب من ضعف في بنيتها، حيث تفتقد إلى الشمولية في تناول مكونات التربيتة المعلوماتية، ويدعم هذا القول التباين الحاصل بين فقرات مكونات التربيتة المعلوماتية المتوافرة في هذه الكتب. علاوة على ذلك يظهر التركيز على

الجانب المعرفي النظري على حساب الجانب التطبيقي العملي، حيث يظهر انعدام التوازن بين تلك المكونات الأمر الذي يفسر غياب التخطيط السليم المتسم بالنظرة الشمولية لتضمين مكونات التربية المعلوماتية بشكل متوازن ومتتابع يتوافق مع طبيعة الطلبة في المرحلة الثانوية، ويمكن أستعراض مكونات التربية المعلوماتية التي لم تُضمن كالآتي:

- المجال المعرفي (المفاهيم المعلوماتية): لم يتضمن (٩) مفاهيم للتربية المعلوماتية، تمثلت فيما يلي: (المكتبات الرقمية، المكتبات الافتراضية، نشرات المستخلصات، قائمة المصادر، الندوات الأدبية، الملتقيات الثقافية، النشرات العلمية، معارض الكتب، دور النشر).

- المجال المعرفي (المبادئ المعلوماتية): لم يتضمن (٩) مبادئ للتربية المكتبية تمثلت مايلي: (الاهتمام بزيارة مكتبات الأطفال، الإهداء إلى المكتبات ومراكز المعلومات، الاهتمام بزيارة المكتبات المتنقلة، الاستماع للمكتبات الناطقة (للمكفوفين)، حضور المؤتمرات العلمية، التفاعل مع الندوات الأدبية، زيارة معارض الكتب، الإلمام بمتابعة إعلانات دور النشر، تأسيس المكتبات الخاصة (المنزلية).

ويُفسر غياب هذه المكونات المعلوماتية في نظر مؤلفي كتب علم المعلومات ربما إلى عدم ملاءمتها ومناسبتها، أو لعدم اقتناعهم بأهميتها لهذه الفئة العمرية، وتتفق النتيجة العامة لهذه الدراسة مع دراسة كل من (باناجت، ٢٠٠٥؛ Pztterson, 2011؛ الرحيلي، ٢٠١٢).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني للدراسة:

ما تقديرات المعلمين لدرجة أهمية تضمين التربية المعلوماتية في كتب علم المعلومات للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء عصر اقتصاد المعلوماتية؟

للإجابة عن هذا السؤال، ولعرفة تقديرات المعلمين لدرجة أهمية تضمين مكونات التربية المعلوماتية في كتب علم المعلومات للمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات عصر اقتصاد المعلوماتية؛ حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة ككل والمجالات الرئيسية وكانت النتائج كما في الجدول التالي رقم (٦).

جدول رقم (٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشاركين
في الدراسة لدرجة أهمية تضمين مكونات التربية المعلوماتية في كتب علم
المعلومات على المجالات الفرعية والدرجة الكلية

درجة الأهمية	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجال / المكون
مرتفعة	١	0.62587	3.7260	132	المعرفي (المفاهيم المعلوماتية)
مرتفعة	٢	0.81132	3.7078	132	الوجداني (القيم المعلوماتية)
مرتفعة	٤	0.82972	3.6001	132	المهاري (المهارات المعلوماتية)
مرتفعة	٥	0.65757	3.5211	132	المعرفي (المبادئ المعلوماتية)
مرتفعة		0.59312	3.6392	132	مكونات التربية المعلوماتية ككل

تبين النتائج الواردة في جدول رقم (٦)، ان درجة تقدير المعلمين والمشرفين التربويين لدرجة أهمية تضمين مكونات التربية المعلوماتية في كتب علم المعلومات بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات عصر اقتصاد المعلوماتية، كانت مرتفعة على الاستبانة الكلية والمجالات الفرعية، وقد احتل المكون المعرفي (المفاهيم المعلوماتية) المرتبة الأولى، فيما كان المكون المعرفي المبادئ المعلوماتية في المرتبة الأخيرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في إدراك المعلمين والمشرفين التربويين على حد سواء لأهمية إتجاه التربية المعلوماتية وخاصة في هذا العصر والذي يعد بامتياز عصر المعرفة والعلم، والدور الكبير لمقررات علم المعلومات في تثقيف الطلبة وتزويدهم بمفاتيح المعرفة والبحث عن المعلومة وتطوير معارفهم، حيث أن انتشار الكم الهائل من المعارف والعلوم المختلفة يستدعي ضرورة تطوير مهارات الطلبة في البحث عن المعلومات وإيجادها لأن من الصعب على المدارس والمناهج الحديثة تزويد الطلبة بكل ما يحتاجونه من معلومات؛ لذلك جاءت تقديرات عينة الدراسة مرتفعة لدرجة أهمية تضمين مكونات التربية المعلوماتية في كتب علم المعلومات بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات عصر اقتصاد المعلوماتية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة القرني (٢٠١٢) والتي أشارت إلى أهمية استخدام مصادر التعلم، وأن جميع المطالب المرتبطة بالبيئة التعليمية، وبأمين مصادر التعلم، وبالمتعلم تعد مطالباً مهمة وبدرجة عالية جداً. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة جاكسون (Jackson, 2008) التي أظهر نتائجها أن مصادر المعلومات الألكترونية ذات قيمة عالية في مجال البحث بالنسبة للمشاركين في الدراسة، وأن غالبية أعضاء الهيئة التدريسية سيعتمدون في المستقبل بشكل أكبر على مصادر المعلومات الألكترونية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث للدراسة:
هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لدرجة أهمية تضمين التربية المعلوماتية في كتب علم المعلومات تعزى لبعض المتغيرات للمعلمين (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية)؟

١. متغير النوع (جنس المستجيب):

جدول رقم (٧)

نتائج تحليل اختبار (ت) (T-TEST) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المشاركين في الدراسة لدرجة أهمية تضمين التربية المعلوماتية في كتب علم المعلومات تبعاً لمتغير النوع

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع الاجتماعي	المجال / المكون
♦٠,٠٠٠	-٣.٩٤٨	٠.٥٩٩٩٦	٣.٥٦٥٦	٨٢	ذكر	المجال المعرفي (المفاهيم المعلوماتية)
		٠.٥٩٥٣٥	٣.٩٩١٣	٥٠	أنثى	
♦٠,٠٠١	-٣.٢٩١	٠.٥٩٥٥١	٣.٢٨٠٠	٨٢	ذكر	المجال المعرفي (المبادئ المعلوماتية)
		٠.٦٨٧٧٣	٣.٧٥٦٣	٥٠	أنثى	
♦٠,٠٠٠	-٤.٠٨٦	٠.٥٦٣١٩	٣.٤٨٦٠	٨٢	ذكر	المجال المعرفي ككل
		٠.٥٦٧٣١	٣.٩٠٢٠	٥٠	أنثى	
♦٠,٠٠٣	-٣.٠١٥	٠.٨٠٥٦٨	٣.٦١٦٠	٨٢	ذكر	المجال الوجداني (القيم المعلوماتية)
		٠.٧٦٥٦٥	٤.٠٤٧٠	٥٠	أنثى	
♦٠,٠٠٣	-٣.٠٦٠	٠.٨٠٤٧٩	٣.٤٣٠١	٨٢	ذكر	المجال المهاري (المهارات المعلوماتية)
		٠.٧٨٧٥١	٣.٨٧١٥	٥٠	أنثى	
♦٠,٠٠٠	-٤.٢٢٤	٠.٥٥٩٧٨	٣.٤٨٢٦	٨٢	ذكر	مكونات التربية المعلوماتية ككل
		٠.٥٦٣١٩	٣.٩٠٦٨	٥٠	أنثى	

♦ ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$).

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ولصالح الإناث بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المشاركين في الدراسة لدرجة أهمية تضمين مكونات التربية المعلوماتية في كتب علم المعلومات تعزى لمتغير النوع (جنس المستجيب) في كل من المفاهيم المعلوماتية، المبادئ المعلوماتية، المجال المعرفي ككل، المجال الوجداني (القيم المعلوماتية)، المجال المهاري (المهارات المعلوماتية)، مكونات التربية

المعلوماتية ككل) حيث كانت قيم "ت" المحسوبة (-٣.٩٤٨، -٣.٢٩١، -٤.٠٨٦، -٣.٠١٥، -٣.٠٦٠، -٤.٢٢٤) على التوالي، وجاءت مستويات الدلالة (٠.٠٠١، ٠.٠٠٣، ٠.٠٠٣، ٠.٠٠٣، ٠.٠٠٣) على التوالي.

وقد يعود السبب في ذلك إلى وفرة الخيارات المتنوعة للذكور أكثر من الإناث في الاستفادة من الخدمات البحثية، وخدمات مصادر التعلم التقليدية، وحرية الحركة والانتقال للذكور أكثر من الإناث، لذلك جاءت درجة أهمية تضمين مكونات التربية المعلوماتية في كتب علم المعلومات للمرحلة الثانوية في ضوء عصر اقتصاد المعلوماتية أعلى لدى الإناث من الذكور، لسعي الإناث للاستفادة من جميع خدمات مصادر التعلم بواسطة التقنيات الحديثة التي يمتاز بها عصر اقتصاد المعلوماتية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة باناجتة (٢٠٠٥) التي أكدت أن تدريس موضوعات هذه المادة قد أخفق في تحقيق الأهداف التي حددتها وزارة التعليم، حيث اعتمدت طريقة التدريس في معظمها مادة المكتبة والبحث على الجانب النظري والتلقين من جانب المعلمة، والحفظ والاستظهار من جانب الطالبة. وتتفق أيضا مع دراسة كل من (المغربي، ٢٠٠٨؛ الرحيلي، ٢٠١٢) التي توصلت إلى أن جميع متطلبات استخدام المكتبة الافتراضية في تدريس مقرر المكتبة والبحث لطالبات المرحلة الثانوية واللازم توافرها في المجالات (الإدارية، والبيئية التعليمية، والمعلمات، والطالبات) تعتبر متطلبات مهمة حيث كانت استجابات معظم المشاركين بالدراسة بدرجة عالية.

٢. متغير المؤهل العلمي:

جدول رقم (٨)

تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المشاركين في الدراسة تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المجال / المكون	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" الدلالة	مستوى الدلالة
المجال المعرفي (المفاهيم المعلوماتية)	بين المجموعات	٠.٢٠٩	٣	١٢٨	٠.١٧١	٠.٩١٦
	داخل المجموعات	٥١.١٧٣	١٣١	٠.٤٠٦		
	المجموع	٥١.٣٨٢	١٣٤			
المجال المعرفي (المبادئ المعلوماتية)	بين المجموعات	٠.٧٩٧	٣	١٢٨	٠.٦١١	٠.٦٠٩
	داخل المجموعات	٥٤.٣٧٤	١٣١	٠.٤٣٥		
	المجموع	٥٥.١٧١	١٣٤			
المجال المعرفي ككل	بين المجموعات	٠.١٤٦	٣	١٢٨	٠.١٣٣	٠.٩٤٠
	داخل المجموعات	٤٦.٠٠٧	١٣١	٠.٣٦٥		
	المجموع	٤٦.١٥٣	١٣٤			
المجال الانفعالي الاجتماعي (التقييم المعلوماتية)	بين المجموعات	٠.٧٧٤	٣	١٢٨	٠.٣٨٣	٠.٧٦٦
	داخل المجموعات	٨٤.٢٥٩	١٣١	٠.٦٧٤		
	المجموع	٨٥.٠٣٤	١٣٤			
المجال المهاري (المهارات المعلوماتية)	بين المجموعات	٢.٧٣٨	٣	١٢٨	١.٣٥٦	٠.٢٥٩
	داخل المجموعات	٨٤.١٣٧	١٣١	٠.٦٧٣		
	المجموع	٨٦.٨٧٥	١٣٤			
مكونات التربية المعلوماتية ككل	بين المجموعات	٠.١٥٠	٣	١٢٨	٠.١٣٩	٠.٩٣٦
	داخل المجموعات	٤٥.٠٩٦	١٣١	٠.٣٥٨		
	المجموع	٤٥.٢٤٥	١٣٤			

♦ ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$.

تبين من الجدول (٨) وبعد إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA)، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لاستجابات المشاركين في الدراسة لدرجة أهمية تضمين مكونات التربية المعلوماتية في كتب علم المعلومات بالمرحلة الثانوية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، في كل من المفاهيم المعلوماتية، والمبادئ المعلوماتية، والمجال المعرفي ككل، والمجال الوجداني (القيم المعلوماتية)، والمجال المهاري (المهارات المعلوماتية)، ومكونات التربية المعلوماتية ككل.

ويرى الباحثان أن هذه النتيجة تؤكد أن المشاركين في الدراسة لديهم رؤية متجانسة بنفس المستوى في تضمين مكونات التربية المعلوماتية في كتب علم المعلومات بالمرحلة الثانوية في ضوء عصر اقتصاد المعلوماتية، وذلك يرجع إلى أن غالبية المشاركين ممن يحملون مؤهل علمي (بكالوريوس، بكالوريوس مع إعداد تربوي) ونسبة (٥٩.٨٪، ٣٧.٩٪) على التوالي. والتشابه في مفردات البرامج التعليمية والدورات التدريبية وأيضاً التشابه في مصادر التعلم الذاتي. وفي هذا الشأن؛ تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة القرني (٢٠١٢) التي كان من أبرز نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

٣. متغير الخبرة التدريسية:

جدول رقم (٩)

تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المشاركين في الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط التباين	درجات الحرية	مجموع التباين	مصدر التباين	المجال / المكون
♦٠.٠٢	٦.٣٦٢	٢.٣٣٩	٢	٤.٦٧٩	بين المجموعات	المجال المعرفي (المفاهيم المعلوماتية)
		٠.٣٦٨	١٢٩	٤٦.٧٠٣	داخل المجموعات	
			١٣١	٥١.٣٨٢	المجموع	
♦٠.٠٤	٥.٨٨٤	٢.٣٥٦	٢	٤.٧١٢	بين المجموعات	المجال المعرفي (المبادئ المعلوماتية)
		٠.٤٠٠	١٢٩	٥٠.٤٥٩	داخل المجموعات	
			١٣١	٥٥.١٧١	المجموع	
♦٠.٠٣	٦.١١٩	٢.٠٢٨	٢	٤.٠٥٧	بين المجموعات	المجال المعرفي ككل
		٠.٣٣١	١٢٩	٤٢.٠٩٦	داخل المجموعات	
			١٣١	٤٦.١٥٣	المجموع	
♦٠.٠٨	٤.٩٨٠	٣.١١٤	٢	٦.٢٢٩	بين المجموعات	المجال الوجداني (القيم المعلوماتية)
		٠.٦٢٥	١٢٩	٧٨.٨٠٥	داخل المجموعات	
			١٣١	٨٥.٠٣٤	المجموع	
♦٠.٠٧	٢.١٧٩	١.٤٥٢	٢	٢.٩٠٤	بين المجموعات	المجال المهاري (المهارات المعلوماتية)
		٠.٦٦٦	١٢٩	٨٣.٩٧١	داخل المجموعات	
			١٣١	٨٦.١٧٥	المجموع	
♦٠.٠٤	٥.٧١١	١.٨٦٧	٢	٣.٧٣٣	بين المجموعات	مكونات التربية المعلوماتية ككل
		٠.٣٣٧	١٢٩	٤١.٥١٢	داخل المجموعات	
			١٣١	٤٥.٢٤٥	المجموع	

♦ ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$).

تبين من الجدول (٩) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لاستجابات المشاركين في الدراسة حول درجة أهمية تضمين مكونات التربية المعلوماتية في كتب علم المعلومات بالمرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية، في كل من المفاهيم المعلوماتية، والمبادئ المعلوماتية، المجال المعرفي ككل، المجال الوجداني (القيم المعلوماتية)، المجال المهاري (المهارات المعلوماتية)، مكونات التربية المعلوماتية ككل). حيث كانت قيم "ف" المحسوبة (٦.٣٦٢، ٥.٨٨٤، ٦.١١٩، ٤.٩٨٠، ٢.١٧٩، ٥.٧١١) على التوالي، وجاءت مستويات الدلالة (٠.٠٠٢، ٠.٠٠٤، ٠.٠٠٣، ٠.٠٠٨، ٠.٠١٧، ٠.٠٠٤) على التوالي. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة القرني (٢٠١٢) التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية. ولتحديد مصادر الفروق بين فئات (الخبرة التدريسية) تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بعد التأكد من تجانس التباين بواسطة اختبار ليفينيه (Levene Statistic) ولجميع مجالات الدراسة، كما يوضح ذلك الجدول (١٠).

جدول رقم (١٠)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية للتعرف على اتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المشاركين في الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية

المجال / المكون	الخبرة التدريسية	المتوسط الحسابي	أقل من ٥ سنوات	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	من ١٠ سنوات - فأكثر
المجال المعرفي (المفاهيم المعلوماتية)	أقل من ٥ سنوات	3.5523			
	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	4.0202	♦٠.٤٦٧٨		♦٠.٣٨٤٨
المجال المعرفي (المبادئ المعلوماتية)	أقل من ٥ سنوات	3.6353			
	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	3.6615			
المجال المعرفي ككل	أقل من ٥ سنوات	3.7428	♦٠.٠٨١٢		♦٠.٤١٣٢
	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	3.3295			
المجال الوجداني (القيم المعلوماتية)	أقل من ٥ سنوات	3.5930			
	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	3.9159	♦٠.٣٢٢٨٩		♦٠.٤٠٨٣٢
المجال المهاري (المهارات المعلوماتية)	أقل من ٥ سنوات	3.5076			
	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	3.5575			
مكونات التربية المعلوماتية ككل	أقل من ٥ سنوات	4.1140	♦٠.٥٦٥٦		♦٠.٤٢٨٥٥
	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	3.6855			
مكونات التربية المعلوماتية ككل	أقل من ٥ سنوات	3.6177			
	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	3.8754	♦٠.٢٥٧٧		♦٠.٤٢١٠
مكونات التربية المعلوماتية ككل	أقل من ٥ سنوات	3.4544			
	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	3.6154			
مكونات التربية المعلوماتية ككل	أقل من ٥ سنوات	3.9009	♦٠.٢٨٥٥٥		♦٠.٣٩٥٠٢
	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	3.5059			

♦ ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$).

يظهر من الجدول (١٠) أن فروق المتوسطات الحسابية التي ظهرت بين استجابات المشاركين في الدراسة لدرجة أهمية تضمين مكونات التربية المعلوماتية في كتب علم المعلومات تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية كانت

لصالح من خبراتهم (من ٥- إلى أقل من ١٠ سنوات) ولجميع مجالات ومكونات التربية المعلوماتية، وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$). وقد يعود السبب في ذلك أن المشاركين الذين خبراتهم (من ٥ - أقل من ١٠ سنوات) لديهم خبرة بالمنهج من جهة وإطلاع على التقنية الحديثة من جهة أخرى، مما يمكنهم من تحديد أهمية تضمينها وتوضيفها في مراكز مصادر المعلومات.

بناءً على ما سبق من نتائج؛ يستخلص انعدام العديد من مكونات التربية المعلوماتية في كتب علم المعلومات بالمرحلة الثانوية؛ إضافة إلى تدني تكرارات مكونات التربية المعلوماتية المتواجدة في تلك الكتب، وفيما يتعلق بالفقرات التي توافرت فلم يرعة فيها التوزيع المناسب فقد جاءت مكونات المجال المعرفي (المفاهيم، والمبادئ) في تكرارات أعلى مقارنة مع المجال الوجداني ممثلاً فقرات القيم المعلوماتية، والمجال المهاري ممثلاً في المهارات المعلوماتية. وفي ضوء ذلك؛ يمكن القول إن كتب علم المعلومات بالمرحلة الثانوية، لم تصمم بطريقة تراعي التوجهات المعاصرة في عصر اقتصاد المعلوماتية، حيث وركزت تلك الكتب على المجال المعرفي على حساب إغفال المجالين الوجداني والمهاري.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ قدم الباحثان بعض التوصيات التي قد تسهم في تطوير كتب علم المعلومات بالمرحلة الثانوية من حيث التوافر والتوازن في تضمين مكونات التربية المعلوماتية في تلك الكتب، وهي كما يلي:

١. الإفادة من قائمة مكونات التربية المعلوماتية التي توصلت إليها الدراسة الحالية في الخطط التطويرية لمحتوى كتب علم المعلومات بالمرحلة الثانوية.
٢. تضمين التربية المعلوماتية في جميع المراحل التعليمية بما يتناسب مع المراحل العمرية للطلبة.
٣. تثقيف معلمي ومعلمات مقررات علم المعلومات بأهمية التربية المعلوماتية كاتجاه حديث في المناهج من خلال الفعاليات والأنشطة المختلفة التي من خلالها يتم تزويد النشء بكم وافر من المفاهيم والمبادئ، وإكسابهم القيم والمهارات المهمة والأساسية ذات الصلة بالتربية المعلوماتية مما يعينهم في حياتهم العلمية والعملية.

المقترحات

١. إجراء دراسة شبه تجريبية عن فاعلية التربية المعلوماتية في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة المرحلة الثانوية.
٢. دعوة وسائل الإعلام المختلفة لإبراز دور التربية المعلوماتية، لجعلها ثقافة مجتمعية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. الأنصاري، وداد. (٢٠١١). القيم المقترحة تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة لطلبة التعليم العام في المملكة العربية السعودية، مجلة عالم التربية، ١٢(٣٥)، ١٥١-١٩٠.
٢. باناجت، إيمان. (٢٠٠٥). التربية المكتبية لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة: دراسة ميدانية وتقويمية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ١١(١)، ١٠١-١٤١.
٣. الشبتي، دخيل الله. (٢٠١٤). برنامج مقترح لتنمية مهارات استخدام التقنيات الحديثة لدى أمناء مصادر التعلم بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٤. حشاوي، واثق. (٢٠٠٩). دور المعلوماتية في تنمية الأداء المهني للمعلمين المهنيين في المدارس الثانوية الصناعية في فلسطين من وجهة نظر المديرين والعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.
٥. خلف، فليح. (٢٠٠٧). اقتصاد المعرفة، إريد: عالم الكتب الحديثة.
٦. خليفة، شعبان وشحاته، حسن. (١٩٩٦). التربية المكتبية لتلاميذ المدرسة الابتدائية، القاهرة: دار المصرية اللبنانية.
٧. دغري، أحمد. (٢٠١٤). التربية المدنية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة وطبيعة المجتمع السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٨. الرحيلي، مارية. (٢٠١٢). تصور مقترح لاستخدام المكتبة الافتراضية في تدريس مقرر المكتبة والبحث في المرحلة الثانوية في ضوء الاتجاهات الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٩. رداد، أشرف. (٢٠١٣). المستودع الرقمي لجامعة المنصورة: دراسة حالة للمستودع الرقمي بنظام المستقبل لإدارة المكتبات. المجلة العربية للدراسات المعلوماتية، المركز العربي للدراسات والبحوث، جامعة المجمعة، ١(٢)، ٧-٥٠.
١٠. الرماني، زيد. (٢٠١٢). إقتصاد المعلوماتية: ثورة وثروة، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
١١. سلامة، عبد الحافظ. (٢٠٠٢). أساسيات علم المكتبات والمعلومات، عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.

١٢. الشايع، حصّة. (٢٠٠٤). تصميم برنامج تدريبي قائم على الكفايات المهنية اللازم لاختصاصي مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة للبنات، الرياض.
١٣. الشايع، صالح. (٢٠١٥). العوامل المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
١٤. الشريف، إيمان. (٢٠٠٨). نموذج مقترح لتطوير أداء اختصاصيي مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية في مجال المستحدثات التكنولوجية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
١٥. الشنبري، راية. (٢٠٠٩). واقع استخدام المكتبة المدرسية في تدريس مقرر التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي من وجهة نظر معلمات مادة التاريخ ومادة علم المعلومات بمدارس مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
١٦. الشهري، منصور. (٢٠٠٥). دور المعلم في عصر المعلوماتية، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ٢٥(٤)، ٥-٣٢.
١٧. الشوابكة، يونس. (٢٠١٠). استخدام مصادر المعلومات الألكترونية المعتمدة على الإنترنت في الرسائل والأطروحات التربوية: دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، ٦(٤)، ٣٠٣-٣١٧.
١٨. صباغ، عماد. (٢٠١٧). درجة توظيف التدريب الإلكتروني في تحقيق التميّة المهنية لمعلمي مهارات البحث ومصادر المعلومات بالمرحلة الثانوية في عصر المعلوماتية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
١٩. الطس، فيصل. (٢٠٠٩). آراء المعلمين نحو تطبيق معايير الجودة الشاملة في تدريس مادة المكتبة والبحث بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٢٠. طعيمة، رشدي. (٢٠٠٨). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة: دار الفكر العربي.
٢١. العاني، وجيهة. (٢٠٠٠). دور الإنترنت في تعزيز البحث العلمي لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن، مجلة جامعة الملك سعود، الرياض، ١٢(٢)، ٣١٤-٣٢٧.
٢٢. عبدالحكم، إسماعيل. (٢٠١٢). المعلوماتية قوة اقتصادية: النمو- التغيير- التكنولوجيا، القاهرة: دار الكتب المصرية.

٢٣. عبدالهادي، محمد. (٢٠٠٨). مقدمة في علم المعلومات، ط٢، الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.
٢٤. العبيد، إبراهيم. (٢٠٠٢). مدى استفادة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
٢٥. العطاس، هشام. (٢٠٠٩). واقع مراكز مصادر التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة جازان التعليمية من وجهة نظر المعلمين وأمناء مراكز مصادر التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٢٦. علي، أحمد. (٢٠١٢). مفهوم المعلومات وإدارة المعرفة، مجلة جامعة دمشق، ٢٨(١)، ٤٧٥-٥١٢.
٢٧. العميري، فهد. (٢٠١٣). التربية السياحية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٩(٤)، ٣٨٩-٤٠٢.
٢٨. عودة، أحمد وملكاوي، فتحى. (١٩٩٣). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط٢، عمان: مكتبة المنار للنشر والتوزيع.
٢٩. القرني، أحمد. (٢٠١٢). مطالب استخدام الإنترنت في مراكز مصادر التعلم بالتعليم العام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٣٠. الكريمين، رائد وعبدالرحمن، ايمان وتادرس، ابراهيم. (٢٠١٤). العلاقة بين متطلبات إدارة المعرفة وتنمية الموارد البشرية الأكاديمية في كليات التربية بالجامعات الأردنية الرسمية، المجلة العربية للدراسات المعلوماتية، ١(٤)، ٦٧-٨٧.
٣١. كوترل، ستل ومورا، نيل. (٢٠١٦). مهارات التعلم: أدوات التكنولوجيا العصرية، ترجمة: هبة عجين، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
٣٢. المغربي، شويخة. (٢٠٠٨). الاحتياجات التدريبية لأمنيات المكتبات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي في عصر تقنية المعلومات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٣٣. المومني، خالد. (٢٠٠٧). الكفايات التكنولوجية للمعلمين في مدينة إربد من وجهة نظر المشرفين التربويين، مجلة علوم إنسانية، الأردن، ١(٣٦)، ٦٥-٨٧.

٣٤. الوردى، زكي. (١٩٩٥). قضايا في علم المعلومات: عرض مفهومي، المؤتمر التاسع للمعلومات المنعقد في الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات بالتعاون مع جمعية المكتبات الأردنية وجامعة بغداد خلال المدة من ١٤-١٥/١/١٩٩٥، بغداد، العراق، ٢٣١-٢٦٥.

٣٥. وزارة التعليم. (٢٠١٢). دليل التعليم الثانوي نظام المقررات، الرياض: إصدارات الإدارة العامة للمناهج الدراسية.

٣٦. وزارة التعليم. (٢٠١٤). أهداف مقررات علم المعلومات، الرياض: إصدارات الإدارة العامة للمناهج الدراسية.

□

ثانياً: المراجع الأجنبية

37. Dixon, R., Iourinski, D & Roberts, K. (2011). **The opportunities and challenges of virtual Library Systems: A case study**, Research Paper, Loyola University, Chicago.
38. Frankel, J. & Wallen, N. (2008). **How to design and evaluate research in education**. New York: McGraw Hill.
39. Heterick, B. (2002). Faculty Attitudes Toward Electronic Resources. **EDUCAUSE Review**, 37.
40. Jackson, M. (2008). What Faculty Think: A Survey on Electronic Resources, **Journal of Electronic Resources Librarianship**, Volume 20, Issue 2.
41. Kline, P. (1986). **A handbook of test construction**, London: Methuen.
42. Merchant, L & Hepworth, M. (2002). Information literacy of teachers and pupils secondary schools. **Journal of librarianship and information Science**, 34 (2), 78- 103.
43. Patterson, S. (2011). **Virtual library websites Improving 24/7 Access 2 learning**, online Article, Access 2 Information.

- 44. Wang, J. (1999). Effects of Internet on Educational Research of Faculty Members In The United States and In China.** Dissertation Abstracts International, 59 (9), 33- 75.
- 45. Zurawska, A & Zurawska, B. (2010). Virtual library as an Educational Tool for Information specialists, Research paper,** Library and information Science Department, Nicholas Copernicus University